باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۳۹۴۷۵

رده‌بندی دیویی: ۴۹۲٫۷۵۰۷ ن ۸۹۷ ص ۱۳۱۶

سرشناسه: نیریزی، قطب الدین محمد، ۱۱۰۰-۱۱۷۳ ق.

عنوان قراردادی:

عنوان: صرف و نحو منظوم المسمی بالعلوی

کاتب:

تاریخ کتابت:

محل نشر: [بی‌جا] ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۳۱۶ ق.

صفحه شمار: ۹۵، ۴۴ ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۴×۲۱ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: حجت الاسلام محمدی گلپایگانی تاریخ ثبت: آبان ۱۳۷۶

یادداشتها: مفهرس به فهرست متقوام

موضوع(ها): ۱. زبان عربی - صرف و نحو - شعر.

شناسه(های) افزوده: الف. محمدی گلپایگانی، غلامحسین، اهداکننده. ب. عنوان.

فهرستگار: [signature] تاریخ فهرستنگاری: آذر ۸۹

١٠٤٠٦

...ستان قدس رضوی

... (حجت الاسلام) محمد تقی ... یمانی
...ستان قدس رضوی

کتابخانه مرکزی
صرف و نحو
...تن ذهبی شیرازی
...رح .... مترجم ...
تاریخ تحریر .... نوع خط .... تع...
...کتب .... زبان .... عدد اوراق
.... عرض ....

۲۹۷/۷۷۲
م ۲۸۱؛
~~۲۲۲۲~~
۱۲۲۹
~~۲۴۶~~
۸۴۹۲۲

شاه ... ظفر و نصرت
قرین موکبش باد ... علوم دینیه الاثنا
و رونقی بی اندازه دست داده ... کتاب مستطاب ... و
منظومه که جامع کلمات تامات از حکمت و عرفان و موعظه و نصیحت
من تصنیفات عالم الولی و الکامل الوفی عارف معارف
الحقیقة کاشف اسرار الدقیقة جامع علوم الشریعة
والطریقة عمدة العلماء الربانیین و زبدة
الحکماء الالهیین قطب العرفاء
الکاملین السید السند

قطب الدین
سید
محمد الحسینی الذهبی
الشیرازی التبریزی قدس الله سره
العزیز و حشره الله مع
اجداده الطاهرین

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۱۳۵۲۷۷
تاریخ ۲۱/۱۰/۷۵

فهرست كتاب صرف ونحو منظوم

بسم الله الرحمن الرحيم

ضابطة في فهرس التصريف	نهج ما نظمت في تاليفي
الموعليكم اولا مقدمة	ثم مقالتين ثم الخاتمة
اما المقدمة في التعريف	ومجمل الاقسام في التصريف
مقالة في سالم المشتقات	ونبتدى بالفعل في التصريفات
القول في اوزانها اللتامع	من حيث وزن الماض والمضارع
القول في قواعد تذكر في	بعض من الابواب عند الاصناف
القول في اللازم والمعدى	من حيث معنى كل باب يمدا
القول في خواص المعانى	لهذه الابواب والمبانى
القول في ابنية المصادر	لهذه الابواب يا معاشرى
القول في المعلوم والمجهول	ميزهما يا ممنع العقول
القول في اشتقاق فعل الماضى	وصرفه امثلة المواضى
القول في تصريف فعل الغايب	والمتكلمين والمخاطب
القول في صياغة المضارع	تبصرونهما بفهم ساطع
القول في اواخر المضارع	نرفعهما بلا ظهور رافع
القول في اشتقاق امر الحاضر	من المضارع الذى للحاضر
القول في نونين للتاكيد	يا طالب العلوم بالتاييد

القول في صياغة اسم الفاعل	ثم اسم مفعول لدى الاماثل
القول في الصيغة المبالغة	استعلموها بالعقول البازغة
القول في عبارة الافاضل	في صيغة تناسب اسم الفاعل
القول في التفضيل قول اعلى	صيغته افعل ثم فعلى
القول في صيغتى التعجب	الموهما الالمعى الانجب
القول في معرفة الاوزان	من اسمى الزمان والمكان
القول في معرفة اسم الالة	يعرف من اوزانه التى له
مقالة مفصل المعالم	في صرف مشتقات غير السالم
القول في معرفة المضاعف	فاعرفه يا فخر اولى المعارف
فصل لمعنى مطلق المعتل	يعرف عند وزنه المختل
القول فيما اعتل فاء فعله	وقلما يختل وزن اصله
القول فيما اعتل عين فعله	يختل في الاكثر وزن اصله
القول فيما اعتل لام فعله	وقلما يصح وزن اصله
فصل يقول خاتم الكتاب	وموجز المقال للطلاب
القول فيما اعتل فيه العين	واللام يا من الكرام زين
القول فيما اعتل فيه الفاء	واللام فاصرفه كما تشاء
خاتمة الكتاب في المهموز	فاعرفه يا مستكشف الرموز

هو

هذا كتاب صرف ونحو منظوم المسمى بالعلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيد في الأزل	صرّف في القرآن من كل مثل
منّ على الأكارم الهداة	بقوله كتصريف الآيات
قد ضرب الأمثال للإنسان	علّمه البيان في القرآن
صلّ على الصادر في البداية	من مصدر الإبداع للهداية
نور رسول الله أحمد واحد	منبع فيض الرسل الأماجد
وآله الأعاظم الكرام	أماجد الأكارم العظام
أنوارهم من نوره مؤتلفة	تلمع في الأمثلة المختلفة
بل شمسه العليا تكون في السفر	تضيئ في بروجها اثني عشر
هم فلك العلم وقطب الدين	هم شفعائي وبهم يقيني
وبعد هاؤم اقرؤا الصرفي	بأحسن النظام والتأليف
أنشأت في عبارة غرّاء	لفهم ذي بصيرة علياء

الصرف كالدلالة العجماء	هي عروس الحكمة الحسناء
تدل بالإيماء في البيان	على علوم حكمة القرآن
لا يصف العروس بالجلالة	فتستنير القلب بالدلالة
لكنني في ضمن نظم غال	وشحته ببدائع الأمثال
شوّقت فيها طالب العلم إلى	فضائل فوق السماوات العلى
فصار كالدلالة الفصيحة	تدل في أمثالها المليحة
تخبر عن حوزة علم الفضلاء	كي لا يمل منه قلب الجهلاء
تكشف عن لئالي لألاء	تلمع في قلائد الحوراء
نظمت للوصول بالمعالي	في سلك نظمي هذه اللئالي
كتبته تذكرة لابني علي	نوّره الله بنوره العلي
سمّيته بالعلوي صعد	به إلى ذرى المعالي واسعد
كنيته العليا أبو الفضيلة	تحلّته فضائل جليلة
إني لقد أطنبت في الأمثلة	لدى بياني بعد كل مسئلة
كي تعلموا مواقع استعمالها	فلتستزيدوا علمكم بحالها
استعملوا العلوم من تصريفي	وصرّفوا الهمّة في تأليفي
لأنه أساس علم العلماء	تمهيد حكمة الكرام الحكماء
أرجوزة فصيحة العبارة	وجيهة مليحة الإشارة

منظومة طريقة البيان | مرقومة طريقة المعاني
فاستبشروا بهذه العطيه | واستحفظوا المواهب العليه
وتستبينوا من كتاب الله | وتستفيضوا من خطاب الله
ادخروا في حفظكم ابنائي | وعانقوا الحور العين في الجنان
تعال يا بني واطلب الهدى | واسع لادراك المعالي ابدا
واغتنم الحيوة واعرف قدرك | ولا تضيع في الشباب عمرك
قد حفت النار بما قد تشتهي | وحفت الجنة بالمكاره
فكن بمنهاج الهدى عليما | وفي صراط الله مستقيما
بني اقبل واذكر القدوسا | ومن رحيق العلم خذ كؤوسا
اين مجلة الهدى عروسا | هي الفضيلة وكن قلوسا
لا تمش في نهج الهدى منكوسا | حسبك اثواب التقى ملبوسا
تسابق العقول والنفوسا | تجد بدور العلم والشموسا
واطلب شهابا قبسا قدوسا | من طور سيناء الهدى كؤوسا
وبع بمعقول لا تك المحسوسا | وادرس وذاكر واحفظ الدروسا
اتلوا عليكم اولا مقدمه | ثم مقالتين ثم الخاتمه
وارتجي مغفرة الكريم | وسنة استعين في التتميم
اما المقدمة في التعريف | وتحمل الاقسام في التصريف

الصرف علم بقواعد علم | عارفها اصل جواهر الكلم
فحافظوا القواعد الكليه | وطابقوها المثل الجزئيه
واعلم لدى تقسيمنا ان الكلم | باسم وفعل ثم حرف ينقسم
الاسم ما افاد معنى كانا | في نفسه ولم يقيد زمانا
والفعل ما افاد معنى كانا | في نفسه وقارن الزمانا
والحرف ما افاد معنى كانا | في غيره فهل لها بيانا
الله قد ابدع ما في العالم | وعلم الانسان ما لم يعلم
للاسم اقسام فمنه الجامد | ومنه مشتق كما يشاهد
ومنه مبدا اشتقاق الفعل | والاسم وهو مصدر في القول
لكنه يذكر في المشتق | لدى التصاريف بغير فرق
وليس في عبارة الكلام | الامثال هذه الاقسام
قل كتب الكاتب بالاقلام | كتبا على الالواح للاعلام
المصدر اسم دل في البيان | على حدوث الفعل لا الزمان
تراه في الظاهر لفظا جامدا | لكنه يكون اصلا واحدا
تحتاج في البيان ان تصرفه | لفظا الى الامثلة المختلفه
كي تستدل باختلاف الامثله | على معان لم تكن مماثله
فمنه يشتق لدى التبيان | امثلة لكثرة المعاني

كالعلم صيغ منه لفظ علما ويعلم واعلم كذا لا تعلما
ولفظ عالم وافعل اعلم ولفظ معلوم ولفظ معلم
كذا عليم و علوم علام وهكذا معلمة ومعلام
صرف لفظ العلم في اتحاظ غيرته بهذه الالفاظ
غاية هذا الاختلاف الشايع وجد ان معنى الماض والمضارع
والامر ثم النهي واسم الفاعل وصيغة تشابه اسم الفاعل
ثم اسم مفعول لدى البيان ثم اسمى الزمان والمكان
وافعل التفضيل واسم الآله كما يجيء الكل في المقاله
قد سمي المشتق فعل الماضي ان كان مقرون زمان الماضي
كنصر او ضرب او طعنا او علم او حسب او حسنا
ودحرج واكرم وفرحا وقاتل تكسر تصافحا
وانقطع واجتمع واحمرا واستجمع واحمار واصفر
وهو مضارع من الافعال ان كان للحال او استقبال
كينصر ويضرب ويطعن ويعلم ويحسب ويحسن
يدحرج ويكرم يفترح ويتكسر ويتصافح
يقاتل ينقطع يجتمع يحمر او يحمار يستجمع
قد قابلوا المشتق للافهام بالفاء ثم العين ثم اللام

وهذه حروفه الاصلية وغيرها الزائدة الفرعية
قد قسموا المشتق في الكلام من حيث ماضيه على اقسام
منها الثلاثي مثال فعلا منها رباعي مثال فعللا
وان كلا منهما مجرد او المزيد فيه حرف زائد
وكل واحد يكون سالما او غير سالم اذا لم يسلما
حروفه الاصلية من العلل فلا يصح وزنه من الخلل
وهذه الضعيف والياء والالف والواو والهمزة فاحفظ ستعرف
فصيغة للماضي ثمان عددا كعلم واعلم و وعدا
واوعد وغربل تغربلا وزلزل وهكذا تزلزلا
واقسم كذلك سائر المشتقات بهذه الثمان في التصريفات
واذ علمت حاصل المقدمة نشرع في صرف المشتق السالمة
مقاله في سالم المشتقات ونبتدي بالفعل في التصريفات
القول في اوزانها للسامع من حيث وزن الماضي والمضارع
اما الثلاثي المجرد وقع ستة ابواب له كما سمع
اولها وزن فعل يفعل مثاله نحو حصل يحصل
والثاني منها فعل يفعل مثاله نحو حمل يحمل
ثالثها وزن فعل يفعل مثاله نحو جعل يجعل

وَاِنْ عَيْنَ فَعَلِ هٰذَا الوَزْنِ ... اَوْ لَامُهُ لِحَرْفِ حَلْقٍ اَعْنِي

اَلْهَمْزَةَ وَالْهَاءَ ثُمَّ الْحَاءَ ... وَالْعَيْنَ ثُمَّ الْغَيْنَ ثُمَّ الْخَاءَ

قُلْ بَدَءَ اَوْ سَاَلَ اَوْ زَهَدَا ... اَوْ نَبَهَ اَوْ صَفَحَ اَوْ جَحَدَا

اَوْ فَخَرَ اَوْ صَرَخَ اَوْ شَغَلَا ... اَوْ لَذَعَ اَوْ صَرَعَ اَوْ فَعَلَا

رَابِعُهَا وَزْنُ فَعِلَ يَفْعَلُ ... مِثَالُهَا نَحْوُ عَمِلَ يَعْمَلُ

خَامِسُهَا وَزْنُ حَسِبَ يَحْسِبُ ... وَبَابُهَا اِلَى الشُّذُوذِ مُنْتَسِبُ

وَفِي الْمِثَالِ شَائِعٌ كَوَمِقَا ... اَوْ وَرِثَ اَوْ وَلِيَ اَوْ وَثِقَا

سَادِسُهَا وَزْنُ فَعُلَ يَفْعُلُ ... مِثَالُهُ نَحْوُ جَمُلَ يَجْمُلُ

اَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ وَقَعْ ... بِزِنَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا سُمِعْ

قُلْ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَالَا ... كَسَرْبَلَ يُسَرْبِلُ سِرْبَالَا

اَمَّا الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ ... عَشَرَةُ اَبْوَابٍ لِصَارِفِيهِ

اَوَّلُهَا كَافْعَلَ اِفْعَالَا ... كَاَكْمَلَ يُكْمِلُ اِكْمَالَا

وَالثَّانِ مِثْلُ فَعَّلَ تَفْعِيلَا ... كَحَصَّلَ يُحَصِّلُ تَحْصِيلَا

ثَالِثُهَا كَفَاعَلَ مُفَاعَلَهْ ... كَعَامَلَ يُعَامِلُ مُعَامَلَهْ

رَابِعُهَا تَفَعَّلَ تَفَعُّلَا ... مِثَالُهُ تَجَمَّلَ تَجَمُّلَا

خَامِسُهَا تَفَاعَلَ تَفَاعُلَا ... مِثَالُهُ تَكَامَلَ تَكَامُلَا

سَادِسُهَا انْفَعَلَ انْفِعَالَا ... كَانْفَصَلَ يَنْفَصِلُ انْفِصَالَا

سَابِعُهَا افْتَعَلَ افْتِعَالَا ... كَاعْتَدَلَ يَعْتَدِلُ اعْتِدَالَا

ثَامِنُهَا افْعَلَّ افْعِلَالَا ... كَاصْفَرَّ وَجْهُهُ نَاسِلَبَ اجْلَالَا

تَاسِعُهَا اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالَا ... كَاسْتَكْمَلَ يَسْتَكْمِلُ اسْتِكْمَالَا

عَاشِرُهَا افْعَالَّ افْعِيلَالَا ... كَاحْمَارَّ الْوَجْهُ وَقَدْ تَلَالَا

وَقَدْ يَجِيءُ بَابُ افْعِيعَالِ ... تَقُولُ اِعْشَوْشَبَ اَرْضُ الْوَالِي

وَنُدْرَةً قَدْ وَرَدَا افْعِوَّالُ ... كَقَوْلِهِمْ اِجْلَوَّزَ الْجِمَالُ

وَاَلْحَقُوا بَعْضًا مِنَ الْاَوْزَانِ ... اِلَى الرُّبَاعِيِّ لَدَى الْبَيَانِ

كَفَيْعَلَ وَفَعْوَلَ وَفَعْلَلَا ... فَعْلَى وَفَعْنَلَ كَذَاكَ فَوْعَلَا

كَبَيْطَرَ وَجَهْوَرَ وَشَمْلَلَا ... قَلْسَا وَقَلْنَسَ وَمِثْلُ حَوْقَلَا

وَهٰكَذَا تَفَوْعَلَ تَفَيْعَلَا ... تَفَعْلَلَ تَفَعْوَلَ تَمَفْعَلَا

مِثَالُهُ تَجَوْرَبَ تَشَيْطَنَا ... تَجَلْبَبَ تَرَهْوَكَ تَمَسْكَنَا

كَذَاكَ وَزْنُ افْعَنْلَلَ وَافْعَنْلَى ... وَجَاءَ بِالنُّدْرَةِ وَزْنُ افْعَلَّى

تَقُولُ مِثْلُ اقْعَنْسَسَ وَاسْلَنْقَى ... وَهٰكَذَا تَقُولُ مِثْلُ اسْتَلْقَى

اَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ ... ثَلَاثَةٌ جَاءَتْ لِصَارِفِيهِ

اَوَّلُهَا تَفَعْلَلَ تَفَعْلُلَا ... كَقَوْلِهِمْ تَسَرْبَلَ تَسَرْبُلَا

وَالثَّانِ افْعَنْلَلَ افْعِنْلَالَا ... كَاحْرَنْجَمَ الْبَعِيرُ حِينَ صَالَا

ثَالِثُهَا افْعَلَلَّ افْعِلَّالَا ... قُلِ اقْشَعَرَّ جِلْدُنَا اقْشِعْرَارَا

القول في قواعد تذكر في ... بعض من الأبواب عند العارف

قاعدة في أول القاموس ... فائدة تنفع في الدروس

إنك إن جاوزت في المقابل ... عن المشاهير من الأفعال

فأنت بالخيار عند القول ... في فعل بفتح عين الفعل

قل كيف ما تشاء في المضارع ... بالضم والكسر بغير مانع

قاعدة تقلب عند القائل ... تاء التفعل كذا التفاعل

دالا وذالا ثم تاء ثاءا ... سينا وشينا ثم طاء ظاءا

صادا وضادا ثم زايا كلما ... كانت كذلك فاء كل منهما

فتسكن المقلوب عند القول ... تدغمه في حرف فاء الفعل

لكن تجيء عند الابتداء ... لهمزة الوصل لدى الانشاء

كاتّتر واثّبت وادّثرا ... وازّمّل وازّيّن وادّكرا

واسّرّع واشّبّع واطّهّرا ... واصّدّق واضّرّع واتّهرا

واتّابع واثّاقل والذّاكرا ... والدّارك والدّارئ والزّاورا

والسّارع والشّاعر واصّابرا ... واضّارع واطّابق واظّاهرا

قاعدة في باب الافتعال ... وحكمه من جملة الأفعال

إن كان عين فعل باب افتعلا ... من كل حرف قد مضى مفصلا

يجوز أن تقلب تاؤه بما ... يكون حرف عينه وتدغما

حينئذ تنفتح فاء الفعل أو ... تكسر في نصر نفر كما رووا

كقتّل يقتّل قتّالا ... وفصّل يفصّل فصّالا

وفي كلام الله تقرؤونا ... تأخذهم وهم يخصّمونا

إن كان فاء الافتعال صادا ... أو طاء أو ظاء كذا أو ضادا

تقلب طاء تاؤه كاطّردا ... واضطلم في ظلم او طردا

واصطحب واصطبر واصطنعا ... واضطجع واضجع واطّجعا

إن كان فاء الافتعال دالا ... أو كان زايا فاؤه أو ذالا

تقلب دالا تاؤه كازدجرا ... وادّرأ واذّكر وادّكرا

إن كان فاء الافتعال سينا ... أو كان ثاء فاؤه أو شينا

يجوز أن تقلب تاؤه بها ... ويلزم الإدغام بعد قلبها

كاثّرد واسّمع واشّغلا ... وهكذا صرّفه مفصّلا

القول في اللازم والمعدّى ... من حيث معنى كل باب عدّا

يكون للأفعال حتما فاعل ... قل نظم الصرف عليم فاضل

فإن يكن لنا على ملازما ... لم يتجاوزه منه كان لازما

وإن عدا منه إلى المفعول به ... فذلك فعل متعدّ فانتبه

تقول في اللازم مثل حسنا ... والمتعدي كنصرت محسنا

وإن ترد تعدية اللازم من ... فعل الثلاثي المجرد استعن

بنقله بصيغة الافعال | وصيغة التفعيل في الاقوال

تقول في مثال زيد كرما | اكرمه او كرم زيد عالما

وعد كل لازم بحرف جر | قل فر بالصيد من كور النمر

قل ذهب الحبيب بالفؤاد | وانطلق المحب بالرقاد

ويفرح العاقل بالكمال | ويعجب الجاهل من اقوالي

لزوم افعال السجايا قد لزم | تقول زيد شجع او علم

ووجه عمرو قبح او حسنا | وقلب بكر شجع او جبنا

ووزن اقعنسس او افعنلسا | وما اقتضى نظافة او دنسا

او عرضا كطهر او قذرا | او مرض وكسل او سكرا

ودل فعل طاوع المعدى | لواحد كمده فامتدا

قطعه فانقطع او نصرا | فانتصر كسره تكسرا

باعد زيد حجرا او دحرجا | تباعد الاحجار او تدحرجا

القول في خواص المعاني | لهذه الابواب والمباني

فعل بالفتح لدى المقال | معناه لا ينضبط بالاقوال

وللمغالبات عند القائل | من كل باب وزن باب الاول

قل كابر البدر اخي فكبره | يفاخر فيفخر معاشره

الا من المثال في البيان | فانه جاء بوزن الثاني

كذا من

كذا من الاجوف والناقص في | ما اعتل بالياء بلا تخلف

وفعل بالكسر في التبيان | يكثر في العلة والاحزان

وضدها قل فرح او امنا | او سقم او مرض او حزنا

وجاء ايضا غيرها قل علما | او شرب او سمع او فهما

وفعل بالضم للسجايا | والخلق في طبايع البرايا

من ثم كان لازما قل كبرا | او حسن او قبح او صغرا

قد كثر او عظم الانوار | وشذ مثل رحبتك الدار

وسده بفتح عين الفعل | اصلا كما يذكر في المعتل

وجاء للعيوب والالوان | بالكسر والضم لدى التبيان

قل ادم او سمر او حمقا | او عجم او عجف او خرقا

افعل جاء غالبا للتعدية | تقول اجلس الاديب فاربه

وادرس وابلغ واعلما | واكمل واحسن واكرما

وجاء غيرها فقل اشغله | املحه احمده انحله

اعجمه اباعه اقاله | احصد زرعه فجذ ساله

فعل للتكثير جاء غالبا | اقول نظمت لكم مطالبا

حواء على طوف منازلك | غلقت الابواب قالت هيت لك

وجاء للتعدية كحصلا | وغيرها كجلد وزيلا

ومرض وخطئ وظهرا … وصدق وسمح وقصرا
وفاعل لنسبة الفعل إلى … من شارك الآخر نحو عاملا
وجاذب وكارم وشاعرا … وجاء مثل ضاعف وسافرا
تفعل يجيء للمطاوعه … وكثرة تكثرت لنا المنفعه
وجاء غيرها فقل تجشما … تحلم تفهم توسدا
تأثم تحرج تحنثا … [illegible] تشجعا
تفاعل يجيء للمشاركه … ما بين فاعل ومن قد شاركه
وجاء غيرها فقل تصابا … تغافل تماطل تهاربا
انفعل يجيء للمطاوعه … كانصدع الشيء إذا قد صدعه
وانكسر انقطع وانشرحا … وانقسم وانفجر وانفتحا
افتعل يجيء للمطاوعه … كاجتمع القضاة للمرافعه
وجاء غيرها فقل اكتسبا … واختصم واكتحل واجتذبا
استفعل يكون للسؤال … كاستنصر الطالب في المقال
واستكبر القوم ثم استعلما … واستندر واستكمل واستفهما
وجاء القناعة كاستحجرا … واستجهل واستنسر واستحمرا
وجاء غير هذه المباني … لدى المبالغات في المعاني
كاصفر ثم احمار واخشوشنا … واخضوضر واخضار واغدودنا

القول في أبنية المصادر … لهذه الأبواب يا معاشري
جاءت مصادر الثلاثي على … وزن كثير فاستمع واستكملا
قل إن نشر العلم شكر العلما … وحسن ذكر الله حمد الحكما
رحمته سبحانه في عصمته … وبهجة العبد بحفظ حرمته
بشرى لمن دعواه ذكرى ربه … طوبى لمن بكى لفرط حبه
وإن في عرفانه سبحانه … برهانه غفرانه رضوانه
إتيانك والليان مع أهل الوفا … جل جولانا في علوم العرفا
بل كبر القدر يكون بالعمل … وخنق النفوس يقضي بالجدل
غلبة الهوى عدو للهدى … سرقة الأسماع منشأ الردى
وفي فطام النفس عن رضاعها … رقادها في منتهى بلاغها
كرامتي السخاء والشجاعه … وحسبنا سعادة القناعه
حرصي على نهاية الكرامه … ولا كراهية في الملامه
إن قبول الذكر بالخشوع … خضوع أهل الله في الركوع
تحلو لهم حموضة الأعمال … عند الرحيل في ذرى المعالي
مرجعهم في حضرة الرحمن … مدخلهم في روضة الجنان
مسعاتهم محمدة ومعذره … مرضاتهم مكرمة ومغفره
أدر أن كل هذه المصادر … غير قياسي لدى العشائر

لكن فعلاً مصدر المعدّى — من الثلاثي قياساً جدّا
وكاد أن يجيء بالقياس — قل فتح باب الفهم للأكياس
وقد بذلت فضل علمي بذلا — وما جهلت قدر عقلي جهلا
وفعل اللازم مثل ركعا — على فعول كركوع سمعا
وقيل إن جاءك وزن فعلا — بفتح عين الفعل نحو شملا
ولم يكن مصدره مفعولا — فعند أهل النجد قل فعولا
عند الحجازي تقول فعلا — قل شمل الخير شمولا شملا
وشذ وزن غلب في يفعل — بالكسر لكن غالب في يفعل
قل يطلب الكرام علمي طلبا — وقل ما يغلب خصمي غلبا
وزن الهدى يختص بالمنقوص — وهكذا القرى فخذ نصوصي
وما سالتني من الفعلوله — أظن في الأجوف كالقيلوله
وفعل اللازم مثل فرحا — أغلبه مثل فرحت فرحا
وقل له في المتعدي فعلا — كما مضى فيما جهلت جهلا
وفعل جاء على الفعاله — وهكذا جاء على الفعوله
قل صبح البدو من صباحتي — عذوبة المنطق في فصاحتي
وجاء وزن الشرف والعظم — قل عظم القدر بخلق الكرم
فعاله يجيء للصنائع — قل صنعتي كتابة الشرائع

وفعلان جاء للاضطراب — قل خفقاني كان للأحباب
وجاء للداء وللأصوات — نحو سعالي لنعاق الناب
للتبر والصوت على الفعيل — نحو صهيل الخيل للرحيل
وجاء للحلي والألوان — بوزن خضرة لدى البيان
وجاء وزن فعلة للمرة — كذاك وزن فعلة للهيئة
وللرباعي بوزن فعلله — جاء قياساً مثل لفظ حوقله
وجاء في السماع بالفعلال — تقول كالدحراج والزلزال
ومصدر الفعل المزيد فيه — كان مقيساً عند عارفيه
قل صاحبي علمني تعليما — كرمني تكرمة تكريما
وإن من كذبنا كذابا — أعرض عن إنعامنا كذابا
إن قتال النفس في المقاومه — أفضل من قتال الفرس كأورد
وإن عندنا تملاق الوجل — أكثر فجا من تأسف الخجل
وقد مضى في أكثر الأبواب — مصدرها فاستغن عن إطناب
وجاء مثل وزن ما الحوبر — مصدر باب الملحقات فانتبه
وللمصدر الميمي وزن مفعل — مطرد كمضرب ومقتل
وشذ مفعل تقول والله — مرجعنا مصيرنا إلى الله
وجاء مغبون ومكرم ولا — غيرهما في كل ما قد فصلا

مفعلة بالتاء قد يجيء في　　مصدر فعل الناقص والأجوف

قل إن من قد تاب عن معصيته　　كرمه الرزاق في معيشته

وجاء في غير الثلاثي على　　وزن اسم مفعول كما قد نقلا

تقول كالمخرج والمستخرج　　وهكذا القول كالمدحرج

وقل ما جاء بوزن العافية　　ووزن مفعول فخذ مثاليه

قل للتقي عاقبة السرور　　وينتهي المعسور بالميسور

القول في المعلوم والمجهول　　منزها يا منبع العقول

قل فيهما أنا كتبت الأخبار　　أشعارنا أو كتب الأشعار

وهكذا قل يكتب الكتاب　　كتابنا أو يكتب الكتاب

ففاعل المعلوم معلوم ولا　　تهمله كما مضى مفصلا

وكل ما قد مر في الأبواب　　أمثلة المعلوم في الكتاب

وذلك المبني للفاعل في　　عرف لسان العلماء فاعرف

وفاعل المجهول مجهول ولا　　يعلم لفظا بل يكون مهملا

لكنه ينوب عند قائله　　مفعوله مقام لفظ فاعله

وذلك المبني للمفعول في　　لسان أهل العلم فاعرف واصرف

ولا يكاد يوجد المجهول من　　ما كان لازما فلا تقل حسن

قل شكر ويشكر المنان　　وعرف ويعرف الرحمن

قد فتح ويفتح الأبواب　　وحفظ ويحفظ الكتاب

قد حسب الدنيا مقر الرفقاء　　يحسب أنها مقام للبقاء

قد غربل الأخلاق واختار الوفاء　　يغربل النعوت يختار الصفاء

قد أكرم أو يكرم الكرام　　عظم أو يعظم العظام

شوهد في الحكمة أنوار الهدى　　يشاهد العزة فيمن اهتدى

تقبل القربان بعد الاهتدى　　ويتقبل ببذل السعداء

تعورف الأشراف من خلق الوفا　　ويتعارف الكريم بالسخاء

واحتسب القوم رفاق العلما　　يحتسب الناس بفوق الحكماء

واستعلم الحكمة بالمكارم　　يستعلم العلم بقلب سالم

القول في اشتقاق فعل الماضي　　وضربهم أمثلة المواضي

فأول المعلوم منه حركا　　بالفتح أو أول ما تحركا

وكسر تلك الألفات الطاري　　في أول الفعل بلا اعتبار

فإنها في الابتداء ثابته　　وعند وصل الكلمات ساقطه

لكن حكم همزة الانفعال　　ليس كما في سائر الأفعال

فإنها تثبت في الدرج ولا　　تسقط قط في كلام رتلا

وأول المجهول منه حركا　　بالضم أو أول ما تحركا

كذاك فاء الفعل في التفعل　　كذلك الفاء من التفاعل

كذاك كل همزة في الابتداء ... واكسر هنا ما قبل حرف الانتهاء

امثلة القسمين مما قد مضى ... قد ظهرت وفاز من بها ارتضى

لكن اذهان الكرام القابلة ... تكمل من فهم فنون الامثلة

لا يتساوى علمهم بجاهلها ... وعلمهم مواقع استعمالها

قد غفر الله لمن قد عبده ... قد سمع الله لمن قد حمده

قد حصل العز لمن قد عقلا ... ونفع العلم لمن قد عملا

قد حسب الجاهل ان قد كبرا ... وسربل العزة لكن صغرا

قد اكرم العالم حين علما ... تلميذه وذاكر العالما

تجمل العارف بالجمال ... تبارك الخالق ذو الجلال

وانشرح الصدر بالانوار ... واختص التواب بالغفار

واصفر وجه الخاشعين السعداء ... واستمسك المستغفرون بالدعاء

فاخضر قلبهم لدى الانابة ... واحمار الوجوه بالاجابة

وابيض وجه كل من به اهتدى ... هنالك اخضوضر بستان الهدى

تسربل العزة والكمالا ... من اقشعر جلده اجلالا

طوبى لمن قد اكمل العقولا ... لعلمه وبين المجهولا

قد درس التصريف عنده وسمع ... قد نظم الكتاب فيه واستمع

قد شرح الصدر حين لوفظا ... بنظمنا تم الكتاب حوفظا

وخليب لعالم حين اكرما ... جلباب انوار الهدى وعظما

بفضله صدق وحين اشتعلا ... واكرم الصدق بها اذ تعلما

واقتبس العرفان حين قربا ... وفي رحيق علمه تشوقا

تشرف منه منزل المحب ... احرق قلبنا بنار الحب

ضوعف من نيرانه انوار ... نودي ان بورك من في النار

القول في تصريف فعل الغائب ... والمتكلمين والمخاطب

مذكرا مؤنثا ومفردا ... تثنية جمعا فخذ ما عددا

يختلف الفعل اذن بالفاعل ... او نائب الفاعل عند القائل

قد نثر الناظم فيما نظما ... امثال اقسام الجميع فافهما

فعل فعلا فعلوا ... فعلت فعلتا فعلن

فعلت فعلتما فعلتم فعلت فعلتما فعلتن فعلت فعلنا

قل صدق الله العلي الاعظم ... وبلغ رسوله المعظم

ان النبي والوصي انذرا ... ونصر اهل الهدى وانتصرا

والفائزون استمعوا وصدقوا ... تخشعوا تواضعوا وسابقوا

واتبعهم النفوس السعداء ... وانشرحت صدورهم للاهتداء

عينا عباد الله قد شاهدنا ... بدا اكرام الناس قد جاهدنا

نفوس شر الخلق قد انكرن ... لقد تكبرن وما نصرن

١٣٥٢٧٧-١

سمعت يا أخي مقال الحق … بصرت واستبصرت نهج الصدق
يا صاحبي قد عرفتماني … علمتماني ناصر الايماني
يا اخوتي لقد سمعتم الهدى … وقد شهدتم وعرفتم من هدى
ايتها النفس استمعت قولنا … فهل تقبلت وصدقت لنا
عنيت قد شهدتما اهل الهدى … عرفتماهم فاحذرا اهل الردى
ايتها النفوس قبلتن … ذلول علمنا وسر بلتن
اني علمت ثم علمت الهدى … صادقا واصطحبت من قد اهتدى
الحمد لله قد استمعنا … ثم اتبعنا وقد انتفعنا
انا فتحنا الباب للعقول … ثم رفعنا برفع المجهول
قد فتح الباب دعرف التقى … ورفع الجهل من الذي اتقى
وصاحباي علما واخبرا … وبالهدى تعرفا وبشرا
طوبى لقوم نوصحوا اكرموا … وعلموا ابرزكوا وعظموا
ازلفت الجنة للناجينا … برزت الجحيم للغاوينا
كلتاهما كلمتا عمرتا … لساكنيهما وقد قدرتا
نفوس اهل الله قد فضلن … نفوس اهل الشرك قد خذلن
انك قد بصرت نهج الانبيا … استمعت ابناء الكرام اوليا
يا صاحبي بالهدى عرفتما … اكرمتما علمتما شرفتما

فلو حجبتم عن ظلال الدنيا … لقد نصرتم شموس عليا
يا نفس لو نصرت في اضوائها … شرفت في اعلى ذرى سمائها
اني لصدقت لدى المقال … خمرت من مكارم الخصال
ايتها النفوس اخبرتن … وقد نصحتن وبصرتن
لقد غسلنا في ينابيع الوفاء … دهرا افعلنا علوم العرفاء
القول في صياغة المضارع … تبصروا فيها بفهم ساطع
قد اطلقوا مضارع الافعال … يصلح للحال والاستقبال
وخص باللام لوقت الحال … والسين او سوف للاستقبال
تقول ان العاقل ليفعل … ليدرس ليحفظ ليجعل
والاحمق المسوف سيفعل … وسوف يفعل وقد لا يفعل
حروف اصل الفعل في المضارع … حروف ماضيه بحكم الواقع
لكن نزيد اتى لا ونا بي … فيه بحرف من حروف نابي
فالاصل في مضارع الافعال … يؤفعل عند اولي الكمال
وجاء بالهمزة فيما نطقنا … فانه اهل لان يكرما
زيادة الحروف في المضارع … لاجل مقصد بوضع الواضع
همزته للمتكلم الذي … يكون وحده تقول اغتذي
والياء للغائب في البيان … والغائبين نحو يفعلان

وَأَمَّا مِنْ نَحْوِ يَفْعَلُونَ … وَأَمَّا بَابُ نَحْوِ يَسْتَفْعِلْنَ

البناء خمسة ثمان الباقيه … فاصرف كما ترتب وامثاليه

تفعل يفعلان تفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل

تفعلان تفـ ـن تفعلين تفعلان تفعلن افعل نفعل

فافتح من المعلوم حرفا مبتدا … به مزيدا او مثاله بدا

وافتح وضم حرف قبل الاخر … واكسر كما قالوا الذي التجاور

الا اذا وجدت ناصبر قلى … اربعة من الحروف رتلا

فضم في المعلوم حرف الابتداء … واكسر هنا ما قبل حرف الانتهاء

ميزه عن مجهوله عند النهى … بكسر حرف قبل حرف المنتهى

نحن نسربل لخشوع العابد … ونخلص مخلص مجاهد

وضم في المجهول حرف الابتدا … وافتح هنا ما قبل حرف الانتها

تقول يا فخر اولي العقول … امثلة المعلوم والمجهول

الله لا يبخل في نعمته … يدخل من يشاء في رحمته

ويفعل الله ما يشاء … ويبسط الرزق لمن يشاء

البق والسفهاء يطلبان … يسترزقان نعم الرحمن

وفقراء الله يقنعونا … والاغنياء يتنعمونا

رحمته سبحانه تشملهم … تدركه كلهم ولا تهملهم

بداه بالانعام تبسطان … وترزق بهم بلا توانى

نفوس بعض الخلق لا يشكرن … ينكرن فضل الله بل يكفرن

وانت سبحانك تستفضلهم … ترحمهم ترزقهم تفضلهم

يا صاحبي تعرفان نعمته … هل تشكران فضله ورحمته

يا اخوتي اما تجاهدونا … تعرفونها وتعبدونا

ايتها النفس تبصرينا … نعمته العليا وتشكرينا

تالله يا عيني تذرفان … دمعا كماله فتعترفان

ايتها النفوس تشكرن له … سبحانه وتحسبن فضله

اني بحمد الله استغفره … اعبده احمده اشكره

نحن نسربل الهدى ونفصح … نفصح في بياننا ونفصح

نعلم ونكمل العقولا … نمثل ونشرح المجهولا

ينظم درسكم وسوف نعلم … ويدرس ويحفظ ويفهم

وصاحباي ينصران بالتقى … يعلمان علم من قد اتقى

العلماء يكرمون بالهدى … يعظمون عند من قد اهتدى

كلامهم اذ يتجاورونا … ينثر نطقا لؤلؤ مكنونا

في قولهم تشاهد الاسرار … من فيضهم تقتبس الانوار

عينا قلوبهم تبصران … بعلمهم ثم تنوران

نفوسهم تعرفن بالتقدس ‏ ‏ ‏ وقد يشترفن لبعض اقدس

انك تستخدم في حضرتهم ‏ ‏ ‏ محمد بل نكرمن خدامهم

يا صاحبي بل تبشران ‏ ‏ ‏ ثم الى الرحمن تحشران

كانكم حين تكلموننا ‏ ‏ ‏ نسيم قدس تنسمونا

ايتها النفس تعلمينا ‏ ‏ ‏ علومهم ثم تكرمينا

عيناي انتما لتعرفان ‏ ‏ ‏ بنورهم ثم تشرفان

ايتها النفوس تستخدمن ‏ ‏ ‏ في باب دارهم لكي تخدمن

اني بهم امدح بالثناء ‏ ‏ ‏ اكرم في اوج ذرى العلياء

نحن بهم نحشر انشاء الله ‏ ‏ ‏ نكرم في قرب احباء الله

قاعدة يجوز في البيان ‏ ‏ ‏ اسقاط تاء ان جرت تاءان

في اول مضارع تفعلا ‏ ‏ ‏ كذا تفاعل كذا تفعللا

نحو تسربلون نور البدر ‏ ‏ ‏ حين تعارفون ليل القدر

فيه لكم تنزل الملائكة ‏ ‏ ‏ بهم تقدس النفوس لملائكة

القول في اواخر المضارع ‏ ‏ ‏ ترفعها بلا ظهور رافع

في خمسة ترفع بالضم وفي ‏ ‏ ‏ سبعة افعال بنون تكتفي

بغير نون جمعي النساء ‏ ‏ ‏ انهما ملازم البناء

لان نونا كان في فعلهما ‏ ‏ ‏ كالواو في جمع الذكور فافهما

ويدخل عليه لفظ ما ولا ‏ ‏ ‏ للنفي قبل لا يعملان عملا

تقول لا ينصرن لا يشكر ‏ ‏ ‏ لا يعرف الرحمن من لا يشكر

ما تعرفون الله الا بالتقى ‏ ‏ ‏ لا يعدم العزة من قد اتقى

والله لا يخذل من لا يذنب ‏ ‏ ‏ يرزقه من حيث لا يحتسب

ويدخل النواصب وتلك ان ‏ ‏ ‏ ولن وكي وهكذا الحرف اذن

ابدل بها الضمة فتح الآخر ‏ ‏ ‏ واسقط النونات في الاواخر

بغير نون جمعي النسوان ‏ ‏ ‏ قل منهما لن يسقط النونان

نحو اردت ان اعلم التقى ‏ ‏ ‏ لكي تصادفوا علما اتقى

ان قلت لن ابرح كي اعلما ‏ ‏ ‏ قولوا اذن نقتبس المعالما

ان قلت لن افارق الكراما ‏ ‏ ‏ قلت اذن انصحكم اكراما

اريد ان ابذلكم عطائي ‏ ‏ ‏ في عظتي كي تعرفوا اسخائي

لن يدخل السخي في النيران ‏ ‏ ‏ لن يدخل البخيل في الجنان

وتدخل الجوازم لتعملا ‏ ‏ ‏ وتلك ان ولم ولما ثم لا

في النهي للغائب والمخاطب ‏ ‏ ‏ واللام مختصا بامر الغائب

فاحذف بها الضم والنون خلا ‏ ‏ ‏ نون المؤنثات خذ ما مثلا

يا قوم لما تعرفوا من كرما ‏ ‏ ‏ وعلم الانسان ما لم يعلما

فلينظر الانسان مما خلقا ‏ ‏ ‏ وليعرف العاقل منهاج التقى

وليقرع الفتى باب الله ... وليتدبروا كتاب الله
لا يستمعوا اللغو ولا كذابا ... وليسمعوا من وعظ خطابا
وليفرحوا اليوم بفضل الله ... وليخلصوا ادبا لهم لله
من لم يقصر همه في الفاني ... فليعتصم بالعدل والاحسان
يا صاح لا تخالط الرذالا ... ولا تعاشر فئة جهالا
ان تختلط طين بورد يعطر ... ان يمتزج مسك بجمر يقذر
فلا تفارق الكرام العلماء ... ولا تهاجر الكبار الحكماء
لا تصطحب اعداءنا اجفاء ... تالله لا تستتب الاعداء
لان تعظم حرمات الله ... تسلك الى حق تقاة الله
يا اخوتي ان تكتبوا اوراقي ... تستخرجوا كنوز علم باق
ان تطلبوا كرامة الاخلاق ... لا تتركوا مكارم الاخلاق
لا تطمعوا الا تنزهوا لا تبخلوا ... لا تكذبوا لا تحسدوا لا تغفلوا
لا تخذلوا اخوانكم فتخذلوا ... يوما ولا تجادلوا فتفشلوا
ان تحرموا الحج كعبة الهدى ... لا تنكروا على من اهتدى
لا تكسروا قلوب قوم كرموا ... لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
لا تخسروا عزهم اوزانا ... لا تنقصوا المكيال والميزانا
وان تعظموا شعائر الله ... تنتصروا بالله ناصر الله

ان تشكروا الله لدى النعماء ... يرزقكم الله لدى الباساء
ان تنصروا الله لدى السراء ... ينصركم الله لدى الضراء

القول في اشتقاق امر الحاضر ... من المضارع الذي للحاضر
صغ امر حاضر من المخاطب ... نظير ما مر لامر الغائب
فاسقط التاء في الابتداء ... وانظر الى ما بعد تلك التاء
فان يكن ما بعدها محركا ... فابدء بذلك الذي تحركا
وات بلفظ الباقي كالمعلوم ... بهيئة المضارع المجزوم
وانما يكون هذا الحكم في ... سبعة ابواب بلا تخلف
في فعّل وفعلل وفاعلا ... تفعّل تفاعل تفعللا
وهكذا افعل نحو تكرم ... لان اصل تكرم تاكرم
تحتاج في الامر لدى العزيمة ... بالهمزة المفتوحة القديمة
نقول اكرم اكرما واكرموا ... كذاك علّم علّما وعلّموا
واكرمي واكرما اكرمن ... كعلّمي وعلّما علّمن
وان يكن ما بعدها مسكنا ... فلا يجوز الابتداء ساكنا
انك تحتاج في الابتداء ... بهمزة الوصل لذا الانتهاء
زد همزة مكسورة في الوصل ... الا اذا ضممت عين الفعل
تقول انصر انصرا وانصروا ... كذاك اصبر اصبرا واصبروا

واذصری واذصرا اذصرن … کاضربی واضربا اضربن

تقول فی ذکر مثال الاول … من قسمی الامر بلا تامل

یا صاح اکمل تفضلات الکریمه … اسرع الی الکمال بالعزیمه

وسر ابل التقی تذکر ذکر … تطلب الهدی تذاکر ذاکر

یا صاحبی سرعا تعلما … تدارسا وذاکرا وعلما

تدبرا تشکرا تفهما … معنی کلام الله ثم فهما

یا اخوتی تبتلوا تبتلا … ورتلوا قرانه ترتیلا

واسلموا الیکم واخشعوا … لدی استماع قوله وانصتوا

وعظموا وبجلوا ایاته … تقربوا تقبلوا هباته

تعمموا من نعم القران … تفکهوا بحکمة الفرقان

ونعموا المستعلمین طرا … واطعموا القانع والمعترا

واخلصوا وهذبوا اعمالکم … هذبوا وذاکروا اجمالکم

تادبوا دهرا بآداب لله … تخشعوا لله فی باب الله

وسبحوه بکرة اصیلا … وحمدوا واهللوا تهلیلا

وکبروه دائما تکبیرا … وطهروا قلوبکم تطهیرا

وسلموا الامره تسلیما … وجردوا القلب له تسلیما

بل اشفقوا الیوم علی نفوسکم … تعلموا وحافظوا دروسکم

ومحصوا وسارعوا فی الفهم … تعلموا اتاموا فی العلم

وجلببوا انوار رحمة الهدی … تسربلوا بزی من قد اهتدی

یا نفس نفسی بتلات الرحمه … تفتنی وتاسنی فی الحکمه

تمسکی بالعلم او تعالی … تمسکنی فی باب ذی الجلال

عینی شاهدا کمال العلما … تکحلا بکحل نور الحکما

اینها النفوس سربلن الوفاء … حافظن میثاق عهود العرفاء

صدقن او صادقن اهل الله … ذکرن او ذاکرن فضل الله

اخلصن لله واسرعن الی … نصحی واکرمن کتابا رتلا

انت تعلمن مثال الثانی … من قسمی الامر لدی بیانی

یا صاحبی اعرف نسک الکریمه … اسلک سبیل الله بالعزیمه

ثم اصطحب من شئت بالبصیره … واقنع بما عندک کن بطیره

انصره بالانعام کن امیره … او افتقر الیه کن اسیره

یا طالب انقطع عن الجهال … واستبشر الوصول بالمعالی

واهجر عن اللئام طرا وفر … الی الکریم وارهبهم واصطبر

واصدع بما تومر من عند الله … واصبر وما صبرک الا بالله

واصبر لحکم ربک ولا تطع … قول هوی نفسک وانتهی واستمع

یا صاحبی استمعا مواعظی … واقتبسا انوار نصح الواعظ

ثم اعلما انطقني باب الله ... واستعملا به كتاب الله

واسترزقا من انعم القرآن ... واختشيا من خشية الرحمن

يا ايها الذين آمنوا اركعوا ... لله واسجدوا له واستغفروا

واقطعوا عما سوى الرحمن ... واجتنبوا الرجس من الاوثان

واذكروا لربكم اجلالا ... واستمعوا لقوله تعالى

واتبعوا احسن ما قد انزلا ... واستغفروا رب السموات العلى

نحو تقوا ثم آمنوا ثم اسهروا ... واعتزلوا لذكره ثم اذكروا

واستبقوا في قرع باب الله ... واستنبطوا معنى كتاب الله

يا ايها الذين آمنوا ادخلوا ... في السلم واعملوا له واشتغلوا

ثم استمعوا من ربي سر ربكم ... قولا انظرونا نقتبس من نوركم

ايتها النفس اطمئني واسمعي ... واستمعي منه خطاب ارجعي

عيني فانصروا الذي لا اناله ... واستمعا اذني للاحاد

ايتها النفوس فاستعصمن ... بفضله واعصمن واعتصمن

القول في نونين للتاكيد ... يا طالب العلوم بالتاييد

الحقهما بفعل غير الحال ... والماض للتاكيد في الافعال

احدهما مفتوحة ثقيلة ... قل لتعرفن المهتدي دليله

اخريهما ساكنة خفيفة ... قل احفظن ابياتنا اللطيفة

الا بفعل الجمع للنسوان ... او المثنات كذى لتبيان

فاكسر وجوبا فيهما الاولى ولا ... تلحقهما الاخرى وحل المعضلا

اذ يلزم التقاء ساكنين ... وانه للبس هنا بالمبين

اذ حده التقاء حرف اللين ... مع مدغم فيه لدى التبيين

نحو اطلبان المعالي ابدا ... ولا تباعدنان على الهدى

وكلما الحقت النونان ... بالفعل للتاكيد في البيان

في خمسة تفتح حرف الآخر ... وتسقطن النون في الاواخر

بغير نون جمعي النساء ... تقول اطلبانّ لقائي

والالف المزيد فيه اتى ... للفصل بين هذه النونات

تحذف واو جمعي الذكران ... تقول انصرن يا اعواني

وتحذف الياء من المخاطبة ... فقل تجانبن يا مصاحبة

وحسبك الضمة والكسر في ... خذ فهما معلمة للعارف

قل اعرفن الله جل شانه ... ثم اشكرن احسانه سبحانه

يا صاحبي اطلبان الهدى ... واقتبسان ضياء من هدى

يا قوم صاحبن خيرا فاضلا ... ولا تعاشرن لئيما جاهلا

وانتم تستكملن بالهدى ... وترغبن في كمال من هدى

يا نفس اخلصن للافاضل ... كي تشربن من مشرب الاماثل

أيها النفوس لا تزدن الحياء ... ولا تبرحنان لدى الرياء

من اعتدى لينتهرنه الله ... من اهتدى لينصرنه الله

لينصرن الله من ينصره ... وليعمن كل من يشكره

وليسعن وليحسنن وليجهدن ... وليكرمن زيد هن عن الحزن

لا يغضبن الله من احبه ... فاخلصن في القلوب حبه

وقدسن النفس للمحبوب ... كي تشهدن كعبة القلوب

فحرمن بالتقى احراما ... لتدخلن المسجد الحراما

فطهرن كعبة الودود ... للعاكفين الركع السجود

القول في صياغة اسم الفاعل ... ثم اسم مفعول لدى الاماثل

اما اشتقاق صيغة اسم الفاعل ... من ذي ثلاثة بوزن فاعل

قولوا كما نزلت في المثال ... عند البيان يا اولي المعالي

فاعل فاعلان فاعلون فاعلة فاعلتان فاعلات فواعل

هذا مقيس مطلقا في فعلا ... كحصل وحمل او جعلا

وهكذا كان مقيسا في فعل ... لكنه اذا تعدى كعمل

في غير هذين سماعي ولا ... يقاس حذو مثاله مفصلا

كآمن وسالم وطاهر ... ومالح وحامض وعاقر

اما اشتقاق صيغة اسم المفعول ... من ذي ثلاثة بوزن مفعول

فاعرف شروطها لدى المقال ... واصرف كما نزلت في امثالي

مفعول مفعولان مفعولون مفعولة مفعولتان مفعولات ومفاعيل

والمتعدي بحرف الجر ... من اسم مفعول فقط يجري

تقول ممرور به او بهما ... كذا بهم بها بهن فهما

لكن ما زاد على الثلاثة ... مقتفر في الصرف بالصياغة

تأخذ لاشتقاقه مضارعه ... تسقط حرفا كان للمضارعة

تضم ميما في مقامه كما ... تقول مكرم يكون مكرما

تكسر حرفا قبل حرف الآخر ... في صيغة الفاعل يا معاشري

تفتحه في صيغة المفعول ... كصيغة المضارع المجهول

قل هكذا يا عاقل المعقول ... عند اسمي الفاعل والمفعول

العالم العامل مقبول العمل ... والجاهل الناسك مهجور الزلل

العقل والحياء لازمان ... نوران ملزومان للايمان

ان اولي الالباب عاقلونا ... في جنة الفردوس مقبولونا

ولكن الجهال مخذولونا ... وهم عن السمع لمعزولونا

طوبى لقوم عالمين بالله ... الخاشعين عند ابواب الله

وجوههم ناضرة وناعمة ... قلوبهم معصومة وسالمة

في قلبهم باصرتان الهدى ... مفتوحتان من ضياء من هدى

نفوسهم بالعقل ناطقات … بنعمة الحكمة مرزوقات
هم في أماكن ليس فيهم غير … والباقيات الصالحات خير
حكمهم لوامع القرآن … برهانهم شواهد الفرقان
وإن فيه فاخرات الطرف … طوالع من باب كل حرف
آياته كالحور مقصورات … وفي خيام القدس مستورات
منزل القرآن حي مقتدر … يسره للذكر هل من مدكر
كن متبتلا لما سوى … إنك بالواد المقدس طوى
وكن مسربلا بأنوار التقى … وخشنا معظما من النقى
مستحسن الأخلاق والصفات … ليس بنهج المنكرات
إن السابقين في الخيرات … لمتنافسون في الجنات
والمتسربلون نورا من هدى … مضطجعون عند حور الهدى
مستفهم العلوم من كتاب … مضاجع الكواعب الأتراب
مقرب عند مليك مقتدر … مستشرب من ماء علم منهمر
وعينه بنظمنا منفجرة … وسوف يتلو صحفا مطهرة
طوبى لحزب لنا صحبن البررة … مقدمين نفسكم في الآخرة
إن أراضي قلبهم مخضوضرة … عيون فيضها لكم منفجرة
إن سماء علمهم منورة … ونسمات قدسها معطرة

إن شموس علمهم مستسفرة … مقتبسات من أيادي سفرة
في صحف مرفوعة مطهرة … مقتبس منها بدور باهرة
مسفرة ضاحكة مستبشرة … مكرمون كالكرام البررة
معلم المستمعين منورة … منكرهم كالحمر المستنفرة
القول في الصيغة للمبالغة … استعملوها بالعقول البالغة
أوزانها الفعيل والفعال … كذلك الفعول والمفعال
كذا الفعول كذاك فعل … إني على أوزانها أمثل
مثالها الحكيم والعليم … ربنا هو الكريم والرحيم
وإنه الغفور والرؤوف … وإنه الشكور والعطوف
وإنه القيوم والفتاح … وإنه القدوس والنفاح
وإنه الحميد والمجيد … والله فعال لما يريد
يا أيها الصديق كن وقورا … وحذرا في أمره صبورا
فتاح أبواب الهدى علامة … معمار منهج التقى فهامة
أما مثال صيغة الفعيل … يكون للفاعل كالدخيل
وهكذا يكون للمفعول … كصيغة الكحيل للمكحول
وجاء أيضا صيغة الفعول … كذاك كالضحوك والرسول
كذا الفعيل جاء للمفاعل … كذا المفعل كذا المفعل

محرك يا خليلنا آ ليه … عهدك يا خليلنا حكيم

القول في عبارة الافاضل … في صفة تشابه اسم الفاعل

تكون من صيغة فعل لازم … للحال واستمرار معنى دائم

اذ وزن فاعل قليل في فعل … بالكسر لازما فقل فيه فعل

وافعل فعلان نحو بطر … ونحو عطشان ونحو اخضر

في بعضه جاء على وزن فعل … بالكسر والضم معا نحو عجل

وجاء شكس وسليم حبر … كذا غيور وخراب صفر

للون والعيب بوزن افعلا … كاسمر واقرع واكحلا

وجاء غالبا فعيل لفعل … بالضم كالجميل من فعل جمل

وهكذا يجيء اوزان اخر … وهذه الاوزان فيه يذكر

صعب جبان وشجاع حسن … صلب وقور جنب وخشن

ومن فعل قل مثل اشيب … ومثل شيخ وحر بض طيب

لانه استغنى بوزن فاعل … عن هذه الاوزان عند القائل

وهذه وزن الصفات مجملا … فاستعرفوها واحفظوا ما مثلا

ان صلوة البطر الشبعان … تملؤ السكران والحيران

ويبغض الرحمن قلبا مرحا … احمق سكران بدنيا فرحا

يحببني حسنا جميلا … حرا وقورا فطنا جليلا

ان كنت عطشان فيا ابا عمر … [illegible] بشربي عسل [illegible] طاهر

ان تم شربي تكن ريانا … تنس [illegible] العلل [illegible]

القول في التفضيل فو الاعلى … صيغة افعل ثم فعلى

[illegible] … ولا عيب فعل ما [illegible]

ان صيغ [illegible] واعلى … وارفع [illegible] واكبر

هيئة الاكبر [illegible] العليا … لا الخمسة السفلى [illegible]

في غير ما ذكرته [illegible] … بصيغة الاشد حين فضلوا

تقول ان [illegible] … عمرو ابن قلبهم اشد في العمى

وبالك [illegible] اشد [illegible] … [illegible] قلبه اشد [illegible]

وجوه صحبنا اشد حمرة … ثياب عليهم اشد خضرة

الي [illegible] منهم استعلاما … انت اشد [illegible] اعلاما

وصوغه لفاعل الافعال … كان قياسا للذي [illegible]

والسماع جاء للمفعول … كقولهم اشغل للمشغول

[illegible] صيغة التعجب … [illegible] الاعجب

بوزن ما افعل [illegible] … [illegible] اكمل [illegible]

وضعهما من [illegible] … [illegible] بغير وزن افعل

بل كان فعلا [illegible] … [illegible] اذا ما صرفا

إن لم تجد مسروداً يا فهما … بأشدد أو أشد أو شبههما

نحو تعالى الله ما أقدره … وقيل الإنسان ما أكفره

تبارك الرحمن ما أرحمه … تقدس المنان ما أكرمه

أكرم به أعظم به وأرفع … أرحم به أبصر به وأسمع

وحبذا النظمات ما أفصحه … ونعم تمثيلات ما أملحه

وما أشد في الهدى إعلامي … أشدد بتعليمي لدى الكرام

ما أحسن استفهام تلك المسائل … أحسن بإفهامي لتلك الدلائل

القول في معرفة الأوزان … من اسمي الزمان والمكان

من يفعل ويفعل بالمفعل … بالفتح نحو مذهب ومدخل

من يفعل جاء بوزن مفعل … بالكسر نحو مجلس ومنزل

من غيرها جاء على المفعول … من ذلك الباب لذي الفحول

قل مكتب الأنس لتجليسي … ومشرب القدس كتاب مدرسي

مكتب على مدخل كرام … منبعه منتقل عظيم

ومجمع مستعمل الأفاضل … ومرجع مجمع الأماثل

مجالس مظهر أصحاب التقى … نعم الثواب حسنت مرتفقا

ومسجد ومنسك ومشرق … ومطلع ومغرب ومفرق

ومسقط ومسكن ومنخر … ومرفق ومنبت ومجزر

في بعضها قد حكي الفتح وفي … جميعها جاز بلا تكلف

إن المظنة كذاك المقبرة … غير قياسي بحكم البررة

إن كثر الشيء لدى مكان … مفعلة تجيء في البيان

قل إنما دنياك سجن البررة … لكنها مزرعة للآخرة

ولكنها مسبعة للجهلاء … لكنها مأسدة بالعقلاء

القول في معرفة اسم الآلة … يعرف من أوزانه التي له

ووزنه المعين في المقال … كمفعل مفعلة مفعال

وشذ مدهن مدق منخل … مجمرة ومسعط ومكحل

لأن ضم الميم والعين على … غير قياسه فخذ ما مثلا

قل استمع بمسمع مدراك … ثم اكحل بمكحل الإدراك

ثم اعتصم بمعصم البراعة … واعرج بمعراج ولي الهدى

خذ المهذب بمكنس الفضائل … واكسح بها القلب من الرذائل

وافتح بمفتاح الهدى أبوابه … صيقله من مصقلة الآداب

وانصب سراج القلب للعارف … زينه من معلمة المعارف

علقه كالمشكوة عند العرفاء … نوره من مقباس مصباح الوفاء

منهاج عقل العقلاء معيار … وكل شيء عنده بمقدار

مقالة مفصل اللغات لمن … في صرفه مشتغلا غير السالم

وتلك سبع وهي المضاعف ... وبعده المثال ثم الاجوف
وبعده الناقص واللفيفان ... وبعده المهموز عند التبيان
ويورد المهموز في الرساله ... خاتمة من بعد ذي المقاله
القول في معرفة المضاعف ... فاعرفه يا فخر اولي المعارف
من الثلاثي لام فعله ... مجانس الحرف عين فعله
قل صاحبي حج بجح عجا ... عج نج للحبيب عجا
بج بج بالعلوم بجا ... ما شح لا شح فيها شحا
عز بعز بالكمال عزا ... اعزنا وعاز واعتزا
عززنا بالسلم واستعزا ... وقلبه الى المعالي اهتزا
نرقو بحان المو الى ... وانعم واهتم لامر عالي
وفي رباعيه لاما فعله ... كفاء فعله وعين فعله
كخمخض وزعزع وصلصلا ... نمضمض تزعزع تصلصلا
وغالبا جاء الرباعي على ... معنى الرباعي كما تشاكلا
عزعزه جاء بمعنى عززه ... هزهزه جاء بمعنى هززه
ولصبص جاء بمعنى لصصا ... وحصحص جاء بمعنى حصصا
وهل لماذا الحق المضاعف ... بمبحث المعتل حين صرفوا
هذا لانه لدى التصريف ... يعتل في الوزن من التضعيف

يعتل ذاك

يعتل ذاك الحرف بالكلام ... بالحذف والابدال والادغام
فحذفه كقول ذي الجلال ... ظلتم تفكهون في المقال
قل مست انوار الهدى في قلبي ... احسست الطافك يا محبي
لما خدمت افضل الانام ... ما زلت في مزلة الاقدام
ابداله يكون للتخفيف ... من ثقل جمع حرف في التضعيف
فذا بدلوا بالياء للايجاز ... قل في تقضض تقضى البازي
كذاك في امليله امليته ... وفي تسممت العطر قد تسميته
وفي قصصنا ظفرنا قصينا ... وفي حسسنا الخبر حسينا
وجاء في دهدهته دهديته ... وجاء في صهصهت صهصيت
ادغامه يكون بالاسكان ... تدرجه مشددا في الثاني
وذاك اما واجب او ممتنع ... او جائز في قولهم كما سمع
فواجب الادغام في الكلام ... تدغم عين فعله في اللام
ما لم يكن ثانيهما متصلا ... وساكنا بمضمر قد وصلا
فان تحرك قبل عين الفعل ... او كان حرف المد عند القول
فاسكن العين لدى الكلام ... حتما وادرجها اذا في اللام
وذاك في مجرد الماضي وفي ... اسماء فاعليه عند الصارف
وهكذا في وزن فعل مصدر ... بحركات الفاء حين قررا

ولما

وكل ما صرف في المفا ل | للانفعال وللافتعال

وللتفاعل وللمفاعلة | تليكم استعلا لك الامثلة

قل ان من حب الحبيب حبا | صب له الدموع جد صبا

والذهن سماع قول الحكماء | دهرا ولا انفلت عند العلما

ثم اذا ناروا واسهروا | يستنبطن في جدهم حضورا

يجالس المستعلمين العقلاء | يختصه الله بفضل الفضلا

وضاد الجهال في خصاله | وضوء العلوم مع اعماله

في العلم صار عالم الفضائل | بالعقل كان تام الاماثل

فليستوي المعلوم والمجهول | قل فيهما يحتاج المفعول

ويستوي مثله اسم الفاعل | مع اسم مفعول لدى النبلا

قل انما المحاورون في الوفاء | والمتناوبون اصحاب الصفا

فتزودوا ما لهم لكسبهم | وردهم في خدمهم منتصب

في كلها عن ضاد التدبر | والفعل في استعمالها الاشهر

وان يكن ما قبلها استعملنا | فانقل حركة الثاني ما استعملنا

وادرج البين اذا في اللام | لكي تستبين اولي الافهام

وذاك في مضارع المجرد | جميعها اكره لا بماجد

وكل ما صرف في المقال | من باب الاستفعال والافعال

والفعل ينفصل

وافعل التفضيل والتعجب | والمصدر الميمي عند العرب

وفي اسمي الزمان والمكان | فاعرف جميعها الذي تبيانى

قل من التعلم واستعد | له وفي تحصيله اجتهدا

فيستحب شوق فاطلبه | والمستحب ذخرنا عليه

يجالس حزب العلماء قربا | يفر من اضدادهم مفرا

يجعله مفر اصحاب الوفاء | وهو محب المتقين العرفاء

كان اتم الناس في الكمال | وما احلاه لدى المقال

ومستخف قدره يخف | وعنه ذل جهله يكف

لانه يغتر في سروره | بالعلم راءه منتهم نوره

ممتنع الادغام كلما انفصل | ثانيهما لعارض فيما اتصل

فصيغة الفعيل والفعول | فقط كالصحيح لا المعلول

كذاك نصر لباب كل نائل | في بابي التفعيل والتفعل

وهكذا في كل ما به اتصل | مسكن اللام لضمير المتصل

وذاك المحرك المرفوع | نحو فعلت وكذا الفروع

لانه عمومن قطع في فعلن | الى فعلنا وكذا يفعلن

ملتصق كصرت باب الافتعال | والافعلال الى الافعيلال

حينئذ تعلم وزن اصلهم | من حركات حرف غير بدله

قال اما

قل إنما عرائس المعارف ... سررن أو يسررن قلب العارف

شبن يشبن بفيض العلماء ... نجحن ينجحن بنور الحكماء

ظللن يظللن مصاحبا لي ... عززن يعززن لدى الهداة

لببن يلببن إلى عشائري ... وذلك الفعل من النوادر

وجائز الإدغام منه كلما ... قد حذفت ضمته مفتعز ما

فاكسر أو افتح حرف لام فعله ... إن نطقت كذا التي عين فعله

قل إن تصح العضد لم تزل ... وإن تبر الناس لم تذلل

وإن تشح أو تضن بالوفاء ... فلم تقر في معشر العرفاء

فعضت لله أنامل الجفاء ... حيي له في إليه بالوفاء

أعني امتثال واستقل ... تناج وحاج واستدل

وجاز أن تلتا الإدغام كما ... تقول في الصحيح قل لنفيهما

إن يصح العضد له لم يضلل ... إن تبر الناس له لم تذلل

وإن من تشح وتضنن بالوفاء ... بالعهد لم تعمر معشر العرفاء

فاعضض أنامل الجفاء لله ... واحين أو أقرر بالتقى إلى الله

أعذ واستعذ بجنب عائذ ... حاج تناج واستدل للمعرفة

وجوز واضمم لام فعله ... أيضا إذا ضممت عين فعله

أن تحل العقد لا تشك ... وإن تشا إدغامها فكت

فافكك وأحلل عقدة اللسان ... وافصص ولا تفكك لدى بياني

واضمم كتابنا إلى جناحكا ... وأشمم لدى خطابنا نجاحكا

قد يستوي الأمر مع الماضي إذا ... فتحت لام فعله وهكذا

جمع ذكوره كذاك التثنية ... واختلف التقدير خذ أمثاله

قل ستريح عضن تذ اضطما ... تحاتن أو ضاددوا نعما

أمثلة تذكر في المضاعف ... تمنا عمت في النصح عند العارف

قل إننا إن ربنا أعتم ... قد علمه لجحد فضله إلا ألم

والنشء ينصر علمه المنتظم ... حبنا وحبه أهم

معقل عمم حبه يصح ... ولا يذل عنده المسلح

إن نعطه حرقة الهم ... يعز فيه عاتم المهم

جواره مفتخر أن الوفاء ... وداره مقر إخوان الصفاء

يعززن بجمه من كل فج ... من قرع الباب ولج وندلج

من يستكن واستقل مد ... من طلب الشيء وجد وقد وجد

قد ظل جوده ممتدا ... واستظل منه مستمدا

احتج واستدل آخر بصدق ... دليله والآن حصحص الحق

وحسبنا حكمته دليلا ... وذلك قلوبها اندليلا

يشفي سناها غلل العليل ... يروي هدها غلل الغليل

تمزله الافكار علم الفلسفه — ضل الحاجون فيها بالسفه
فلا تدجوا غوها بل شجوا — من لج فيها وعليها احتجوا
وحكمة الله لدى محجبه — وانما فزنا نه المحجبه
مخدرات حكمتى حجزن — عنكم ذبولهن بل فرزن
لانكم تحابون الجهلاء — تسللون من كرام الفضلا
بغضضن ابديهن منكم سترا — بغضضن من ابصارهن حجرا
لكنهن طالما عفن — لدى واصطفت حسانهن
ولى تغازرن وما فززن — يفتن يجنى كلما افرزن
ايتها المخدرات الكفن — عنا جنود الجهل واستعففن
ولا تجتبان المفترا — وقرن فى بيوتكن سترا
ايتها الحسناء غضين لنا — غضن عن كل ملول حزنا
قرى بها اعينى وقرى عينا — قرى عن الذى اعتدى لاعنا
فيا لها يا صاح ما احلها — وما اعزها وما اجلها
اكتن فيها كل امر مستقر — وعينها مقر سحر مستمر
ما حسنها الا المعصمونا — ما مسها الا المطهرونا
من شمها وضمها يصب — يصب فيض الدمع وهو صب
وهى تجتبنى وتستحب — ولى رباح انها تهب

انى بها التذ فى اهل الوفاء — واستلذ فى خدور العرفاء
ازددت فى معرفة الانباء — عذراء تلك الحكمة الحسناء
اليتها من حبنا ازفها — امتص فاها كلما ارشفها
اضمها على منصة الهدى — اخصها بخاص قد اهتدى
احلها الخال خليل — اجلها عن ضال ذليل
وان اصنها عن اللئام — اظنها تحن للكرام
تخفى وتستتر فى الحجال — ولن تنشر معشر الارذال
بل انما يحجبها اضننت عنهم — وانهم ظنوا كما ظننتم
لستم ظانين هذه المظنه — بل انها بذ انها مضنه
وانها عفت لدا تعتقوا — شغفت ستورها لتستنشقوا
انى احضكم عليها سرهوا — احثكم لان تبرزوا برزوا
ومحصوا وتحمصوا فى وردها — ولا تكونوا لدرها وصيدها
فلا تصدوها ولا تصدوا — عنها لتستندوا ولا ترددوا
صموا عن اللهو ولا تصموا — عنها وضموا طيبها وشموا
عن صيدها انفضن لا تكلوا — اثارها انفضن لا تملوا
وسوف املها لكم تعجيلا — تملا قلبكم بكرة اصيلا
لكم على فى العلوم حق — ولنمال الذى عليه الحق

سماء حكمتي لكم تنشق … منها كواكب الهدى تحق
فيا لها إذا السماء انشقت … وأذنت لربها وحقت
أعمتني وغمتني أفكارها … وسرني وبرني أذكارها
فكري تعالى بش كالمرآة … ذكري تعالى عشق الجنات
يا صاح كن لما بشيئا بثا … لكي تعيشن ذاك العشا
لو كنت فظا وغليظ القلب … لانفض من حولك أهل اللب
يا نفس حوضي في الهدى عليها … حظي وحوضي في التقى إليها
تعففي وحولي علمي حقي … لا تستخفيه ولا تخفي
سوف تفر عن عارفيه … يوم يفر المرء من أخيه
جدي لذاك اليوم بحر برا … يجل فيه بربر بسرا
يا ربنا أصلح لنا أسرارنا … اغفر لنا أتمم لنا أنوارنا
أمددنا يا ربنا الأجلا … صحح وسدد فكرنا المعتلا
فصل المعنى مطلق المعتل … يعرف عند وزنه المختل
ما في أصوله حروف العله … أوزان تصريفاته مختله
وهذه واو وياء وألف … وكلها بالمد واللين عرف
والألف تقلب عن إحداهما … فاستعلمن أصلها التفهما
ولنفصح البيان في المعتلات … وتلك خمسة لدى المقالات

القول فيما اعتل فاء فعله … وقل ما يحمل وزن أصله
ماضيه مثل سالم الأفعال … لأجله سمي بالمثال
قل وعظ أو وقع أو ولها … أو وجل أو وثق أو وجها
أو يبس أو ينع أو يعتنا … أو يقظ أو يسر أو يمنا
ووسوس ووشوش وهوها … وورطوط ويايا وهيها
وأوضح ووفر ووافقا … توكل تواضع واستوثقا
وايقظ وييس وياسرا … تيمن تيامن واستيسرا
فالواو فيه حذفت من يفعل … بكسر عين الفعل نحو يصل
والأمر صل صلا صلوا صلي … صلين وعند النهي قل لا تصلا
فإن أزيل كسر عين الفعل … أعيدت الواو بحكم الأصل
قل حسبنا تورعا أن نصلا … ما أمر الله به أن يوصلا
لكنها ما حذفت من يفعل … كيوصل إذ أصله يأوصل
وحذفت من مصدر كالفعله … قل صلة الأرحام خير خصله
وهبة العلوم أوسع الجده … وعظة موهبة على حده
للعين قد ابتغى كسر الفاء … وحذفت وعوضت بالتاء
وتثبت من يفعل ويفعل … كيوجه ويورع ويوجل
من أول الأبواب جاء يجد … مع حذفها وغيره لا يوجد

وَجاءَ اَيضًا قَلبُها مِن يَفعَلُ — كَياجَلُ وَمَيجَلُ وَييجَلُ
وَقُلِبَت بِالياءِ في مِثلِ اَوجَلْ — لِاَجلِ كَسرٍ قَبلَها قُل اِيجَلْ
وَالكَسرُ اِن زالَ كَيا زَيدُ اَوجَلْ — تُلفَظُ بِالواوِ نَهجَ الاَوَّلْ
وَقُلِبَت كَذاكَ في مِفعالِ — وَمِفعَلٍ وَمَصدَرِ الاِفعالِ
قُل ميدَعي ميثاقُ ذي الجَلالِ — مَوَدَّةُ الاَرحامِ بِالاِيصالِ
وَقُلِبَت لِهَمزَةٍ في وُرِيَ — لِجَمعِ واوَينِ فَجازَ اُورِيَ
وَثَبَتَت في وَحدٍ وَوِجدانِ — اَيضًا فَقيلَ اَحَدٌ وَاِجدانِ
وَقُل مِثلِ يَهَبُ اَو يَسَعُ — اَو يَضَعُ اَو يَقَعُ اَو يَدَعُ
بِحَذفِ فائِها وَقيلَ اَصلُها — كانَ بِكَسرِ حَرفِ عَينِ فِعلِها
فَحُذِفَ الواوُ بِنَهجِ الحَقِّ — وَفُتِحَ العَينُ لِحَرفِ الحَلقِ
وَحُذِفَت مِن يَذَرُ لِكَونِهِ — رَديفَ مَعنى يَدَعُ وَوَزنِهِ
وَحَذفُ فاءِ الفِعلِ شاعَ فيهِما — وَلَم يَجِئ في قَولِهِم ماضيهِما
وَالياءُ لا تُحذَفُ بَل تَثبُتُ في — جَميعِ تَصريفاتِهِ فَاستَعرِفِ
مِثلَ يَيبَسُ وَيَينَعُ وَيَيقَنُ — وَيَيقَظُ وَمَيسِرٌ وَيَيمَنُ
وَشَذَّ فيها الحَذفُ نَحوُ يَبِسُ — وَقَلَّ فيها القَلبُ نَحوُ يَئِسُ
لٰكِنَّهُ اِن ضُمَّ قَبلَ الياءِ — تُقلَبُ بِالواوِ بِلا استِثناءِ
كَيوقِظُ وَيوقِنُ وَيوسِرُ — وَموسِرٌ وَموسِرٌ موسِرُ

وَقُلِبَت كِلتاهُما في افتَعَلا — تاءً تَقولُ اتَّسَروا اتَّصَلا
وَجَوَّزوا يَيتَعِدُ يَيتَسِرُ — وَهٰكَذا ياتَعِدُ ياتَسِرُ
وَاِنَّ حُكمَ صَرفِ مِثلِ وَدَّ في — مَواقِعِ الاِدغامِ كَالمُضاعَفِ
اَمثِلَةُ الواعِظِ فِي المِثالِ — مِثالُ خَدِّ الحورِ فِي الجَمالِ
وَنِعمَ الاِتِّفاقُ اَن تَستَيقِظوا — فِي الدَّرسِ بِالعِظاتِ وَتَتَّعِظوا
مَوعِظَتي مُستَوقِدُ المَوَدَّه — قَد اَودَعَ الوُدُّ وُدًّا فيها وُدَّه
وَاِنَّما يوجِهُها لِلمَلائِكَه — تَوقُدُ مِن اَشجارِها المُبارَكَه
قَد وَرِقَت وَوَرِثَت اَشجارُها — وَوَمِقَت فَاَينَعَت اَثمارُها
مَن يَرِثُ الاَرضَ وَمَن عَلَيها — يَعِظُكُم لا تَخلُدوا اِلَيها
وَدّوا اِكرامًا مُتَوادّينا — تَوادَدوا لِلمُنوِ سَمِيّينا
زِنوا بِميزانِ اُولِي العِرفانِ — وَواظِبوا قِراءَةَ القُرانِ
اَهلُ الهَوى ما اَيقَظوا لِما طَبوا — ذَرهُم يَخوضوا فِي الهَوى وَيَلعَبوا
جاءَهُمُ الوُعّاظُ فيهِم تَترى — فَاستَنبَأوا سوا فِي الوَعظِ عَنهُم ظَهرا
اِنَّ الوَهِجَ نَفسُهُ مُنهَمِمَه — مُؤتَرِمًا بِالاَنفِ كَالمُتَشَمِّمَه
وَقَلبُهُ مَبلَغَةُ الشَّيطانِ — في سِنَةِ الغَفلَةِ كَالنَّيسانِ
دَعهُ وَنَفسَهُ فَلا يوبَهُ بِهِ — وَقِف مَواقِفَ الكِرامِ وَانتَبِهِ
وَكُن وَقورًا وَرِعًا يَقظانا — لا واكِلًا مُواكِلًا وَسنانا

يا إخوتي تواهبوا معالي … ووافقوا في صفة الأكارم
تواضعوا تورعوا واستبقوا … توسلوا توادوا واتقوا
تواجهوا إلى فتوح الله … لا تيأسوا من فيض روح الله
واعتبروا عظام آلاء الله … واتصفوا بنور أسماء الله
واتكلوا واستوثقوا إلى الله … توكلوا في أمركم على الله
كلوا اتقوا اصبروا اسعوا اجتهدوا اردوا … ماء الهدى واستسقوا واستعدوا
وجهت وجهي واثقاً بالباري … ومولج الليل على النهار
وردت مورد الوداد ودا … وقلت رب لا تذرني فردا
وإنما استوجف لي وداه … تمكاء ميعاده ووعده
أومض لي وميض ود عالي … وثقت بالود وذي الجلال
وسد لي وسادة الوفاق … عليه تكلاني له ميثاقي
دعي ود منه والهاء عليها … إذ لم أجد من دونه وكيلا
القول فيما اعتل عين فاء … يختل في الأكثر أصله وذلك
إذ جوز حال الصحيح في … أكثره فشاع باسم الأجوف
الواو والياء لدى الإعلال … تغير الوزن في المقال
لم يكسروا مضارع الواوي … ولم يضموه من اليائي
تنقلبان في البيان ألفا … في موقعين فاجتهد لتعرفا

وذلك في المجرد الماضي بلا … تخلف في كل باب مثلا
قل قام من باب وشاق المدمع … وسام الشيء إلى من اهتدى
بانت رفاهة عيشه دموعا … عاش فشاب ماجداً موقعا
مال عن الدنيا وطاع لله … راح إلى الجنة إن شاء الله
وإن من خاف مقام ربه … وهاب صار آنس حبه
إن جاء الإمام صار ثانيا … قد طال نعماء العمر والنائم
فلا زال ليلا عقلي نعاسا … صبح الهدى وزاد في فداحا
كذا حروف باب الانفعال … أكثرها كذا في الافتعال
فسوِّ في الزنة اسم الفاعل … مع اسم مفعول بغير فاصل
كانقاد أو ينقاد منقاد الهدى … وارتاح أو يرتاح مرتاح هدى
وانماز أو ينماز قدر الحكماء … وازداد أو يزداد نور العلماء
يد ... قبل المد ... … وقلبه يختار الذي ... آيه
والثاني منه كلما تراهما … مفتوحتين ساكنا قبلاهما
تبعد نقل الفتح تقلبان … كما علمته لدى بيان
كذلك في المضارع المجهول في … كل ثلاثي بلا تخلف
يقال في مقيلنا يقال … يرام نائلي كما ينال
في حق أهل الدرس لا يخاف … من بخلنا في العطاء ...

لا يقاس عالم بزان
ولا يلام من تراض نفسه

كذاك في المضارع المعلوم
قل لا يكاد غير أهل الاهتداء

ولا يزال من يخاف ربه
يحار لكن لا يحار لبه

يطاع للرحمن في إنابته
يناله الله على طاعته

كذاك في الماضي من الأفعال
كذاك مجهول مضارع عنهما

قل من أطاع ربه أنابا
أصاب في العلم إذا استفادا

ويستزاد قدر من يثاب
كذاك تقلبان في البيان

إلا من اليائي في المجرد
ليست لدنيا بمقام قابل

وتركها معاذ من قد اهتدى

لعلمه بجاهل يشان
ولا يعاب من يزاد قدر سره

يفعل بالفتح كالاجتنى
يراح للاقتباس نور السعداء

يهابه فيستزيد جنته
ينام لكن لا ينام قلبه

يبات بالخشوع من مهابته
يدخل من يشاء في رحمته

إن كان معلوما والاستفعال
كذا اسم مفعول لها فاستعملا

الية واستكان واستجابا
أجابه الله إذا استزادا

إن مراده لمستجاب
من اسمي الزمان والمكان

قل إنما الدنيا مجاز المهتدي
لأن يكون مستراح العاقل

مناصة عنها منارة الهدى

مزاره

مزاره مفازة للسعداء
يقال في المبني منا با

وصرفوا بمنطق فصيح
تقول ما طوع أهل الدنيا

قد طولوا وطاولوا انطولوا
وزيلوا وزايلوا تزيلوا

وازين الدنيا فكاوحوا
إعواجت آراؤهم كالكفار

وجاء كالصحيح في المقال
قل أزين وأروح وأجود

واستصوب واستروح واستحوذ
وصح باب عور لأنه

وصح مثل ازدوجوا وجوروا
وصح في التفضيل والتعجب

وما يصح وزنه يصح في
وتقلبان همزة يا سائلي

قل إن ذائق العلوم شائق

مستفاد العلماء المجداء
وعد معادا وأين منابا

في سائر الأبواب كالصحيح
ما جاوروا في الدرجات العليا

تطاولوا وليس فيهم طائل
تزايلوا العيش فإن زائل

وصاحبهم فلهم تصاحبوا
فاعور من يرغب في عقبى الدار

أيضا من الأفعال واستفعال
واعور واطول وازودا

واستجوب واستصوب واستحوذا
كاعور معنى فصح وزنه

حملا على تراوحوا تجاوروا
إذ لا يصرفان عند العرب

جميع تصريفاته فاستعرف
من اسم فاعل بوزن فاعل

وقدره بين الأنام فائق

وطيب لضحى

وطيب الضحى ضائع وقائع ومن تولى ضائع وطائع
لكنه ان صح نقله فلا كما ورد كما عرف مجملا
وتقلب الواو التي قد انكسر ما قبلها ياء بحكم استقر
وان هذا القلب في المصادر الا اسوده من النوادر
لكنه ان صح نقله فلا قل كان في العلم لواذ كاملا
عياذنا بفاضل نبيل صيانة لديننا الجليل
يأمر بالصيام والرياضة وبارتياضنا للاستفاضة
طاب انقيادنا الذي سياسة طال اشتياقنا الى زيارته
ان الصيام في الصلاة طالما يكون للصائم دينا قيما
الصائمون في السموات العلى فازوا ولا يبغون عنها حولا
ويسكنان عند الاستثقال للضم او للكسر في المقال
وذاك في الماضي من المجرد ان صار مجهولا لدى الاماجد
وهكذا الماضي في الافعال ان كان مجهولا لدى المقال
فتنقل الكسرة من كلتيهما من بعد سلب ضم ما قبلهما
فتقلب الواو هناك ياء تقول صين مجدكم علاء
قيل وزيل فضل ذي الجلال واختير واختبر مرام عال
وقد اشتهر الفاء في الكلام فقيل قيل بيع بالاشمام

وبعضهم

وبعضهم قد حذفوا كسرهما فقلبوا الياء بواو فيهما
فقيل قول بوع في النوادر وان هذا مثل قول الشاعر
حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك
ويمكن الفا في كل ياء بعد ضم يكون وجهان لذلك الاسم
ان تقلب الضمة كسرة كما تقول في معيشتي خطاكما
او تقلب الياء بواو نحو في مضوفة يعرف قدر العارف
كذاك يسكنان في المضارع للضم او للكسر في المواقع
تنقل ضم الواو في واويه كذاك كسر الياء في يائيه
وفي اسمي الزمان والمكان ان كان يائيا لدى التبيان
تقول من يميل في مقيلي يشرق عند البان نيلي
اروض نفسي لك يا حبيبي اجهد روحي لك يا طبيبي
اذ رب في الجوى كاني عودي تلبس من ناري ما اعود
مصيرنا اليك يا معادي ولا محيص عنك يا معاذي
فان صرفتني من الود وان رددتني بمن اعود
كذاك في الماضي من الافعال ان كان مجهولا والاستفعال
كذاك معلوم مضارعيهما كذا اسم فاعليهما فاسمعهما
ثم اطلب الواوات والياءات في اسمي مفعوليهما او خفف

تقول يا

تقول يا مجير يا معين … إياك نعبد ونستعين

أنيب راجيا واستجيب … أرب غفرانك يا مجيب

قد استفيض ما يفيض الله … يجيب دعوة الذي دعاه

أفيض فيض من هو المفيض … ومستديم الفيض مستفيض

هل تضيع الدرجات العليا … تريد زينة الحيوة الدنيا

أعوذ بالله من الشيطان … واستعيذ منه بالرحمن

قد استريح القلب من مكيدته … لو لجا من أعيذ من مصيدته

كذاك حكم كل واو ساكنة … لو كسر ما قبلها في الألسنة

تقلب ياء قل بيان العرفاء … أقوم ميلا عند أنجبا الوفاء

وتحذفان منه في اللسان … إذا التقى في الكل ساكنان

من بعد أن قلبت واسكنت في … جميع ما مر بلا تخلف

وذاك في جميع ما به اتصل … مسكن اللام لضمير المتصل

وأنه المحرك المرفوع … نحو فعلت وكذا الفروع

ونحو يفعلن من المضارع … في كل ما أعل في المواقع

تقول في الماضي من المجرد … من بعد أن قلبت في الموارد

إن صمت بالنفي وجئت لله … رحت إلى الفرد ومن نضاه

إن شئت أن تكرم عند الله … طبت وهبته لدى المباهي

تضم فاء الفعل في واويه … تكسرها للفرق في يائيه

لكي يدل الضم والكسر على … محذوفهم فلا يكون مهملا

رعاية المحذوف من بين الكلم … بذكر ما يعلمه أمر مهم

إلا الذي واوي باب الرابع … تقول كما خفت من المنازع

تكسر فاء الفعل في المكالمة … دلالة على بناء الكلمة

رعاية البنية في الصروف … أهم من رعاية المحذوف

لكنه في فعل بالفتح لم … يكن دلالة على هذا الأهم

فهو على المحذوف من بين الكلم … كيلا يضيعوا الأهم والمهم

بضمه التذكرة الجلية … تطرد القاعدة الكلية

وقيل بل قد نقلوا ما يفعل … ونقلهم بما سمعت قد بطل

إذ نقل بابه خلاف الأصل … ومنهم بمثل هذا النقل

إن شئت قل في فعل كطلت … وفعل كخفت أو كنلت

نقل للتخفيف في أصولها … حركة العين إلى ما قبلها

ويحذف العين إذا يلتقين … صونا من التقاء ساكنين

كذاك تحذفان في ماضيه … إشكال مجهول لا تقول فيه

بالكسر والضم والإشمام … قد صنت بالنفي من الإتمام

خفت وزرته أبا الأكرام … وطفت كالكعبة في الأنام

كذاك تحذفان في سائر ما … مضى مفصلاً كما قد علما

إذا التقى في اللفظ ساكنان … بالقلب أو بالنقل والإسكان

قل إنني أخبرتك فاستمع لما … أشربت في نظمي إليه عالما

لو أنك انقدت لقفت الكرماء … وشمت برق اللطف عند الحكما

أصبت واستعمت في المعقول … أجبت واستجبت في المجهول

يا رب نفوس يستجبن لله … ويستقدن للعا من فضل الله

يبين لا يزغن عن أمر الله … يطعن إذ يخضعن من عدل الله

ينقدن لله وللرسول … خيرن أصحابا أولي عقول

يجبن في المجهول عند العلماء … ويستقمن في الكرام الحلماء

كذاك تحذفان في المقال … في باب الاستفعال والإفعال

من مصدريهما الذي البيان … حين التقى من لفظ ساكنان

واستعوضوا التاء بنهج العادة … فقل إفادة أتى بالاستفادة

إجابة الدعاء بالإنابة … إنابة الله لمن أجابه

كذاك تحذفان في المجرد … من اسم مفعول لكل واحد

من أجل ثقل الضم في كلتيهما … وبعد نقله إلى ما قبلهما

قل لتبر في مبيعنا معيب … والبر في مقولنا مريب

قد خالفوا في واوه المحذوف … لتثرا بلا فا علمه مصروفه

مخالفان

مخالفان نازعا عقلهما … وخالفا نزلاهما أصلهما

بنو تميم يثبتون الياء … قل يشترى للعيوب من قبلنا

شذ مشيب وكذا مصوب … والعكس في وزنيهما مطلوب

وتحذفان من دخول الجازم … في خمسة أسكنتها في السالم

نحو صدي لم يقل ولم أقل … ولم أقل لغوا فأنت لا تقل

قل لا تزغ يا ربنا عيوبنا … ولا تمل ولا تزغ قلوبنا

وليرج العالم عيب الناس … وليستعذ منه من الخناس

لا تعتب المؤمن في عيب ولا … تبع إلى المعتاب في أمر ما فلا

لا تخز النديم غير العالم … لا تنقد الدهر لحكم ظالم

ولا تطع ولا تهنه جهلا … ولا تخف إنك أنت الأعلى

إن تستقد من ناصح الوقوف … تالله لا تتبعه بالرؤوف

من يستهن به يجد عثورا … فليستشر وليكن صبورا

إنك لن تستطيع معي صبرا … ولم تحط بما لديه خبرا

وجاء كالصحيح إن تستحوذ … وهكذا قيل لم تستحوذ

في الأمر قل تم وقم لا تقولوا … قولي وقولا قلن ما أقول

عش قائما وجع وصم لله … وطع وهب وخف لدى الله

تب واستقم كما أمرت وافض … وسر وكن وانم البر واستقض

وازدد

وازدد دكا وانب الى الله … واتقوا له ثم اصبر فضل الله

توبوا اليه توبة نصوحا … تروحوا اتسوا ولو اصبحوا

تعاوروا انتصحوا واغتنموا … روضوا انفسكم بها وارتاضوا

تعاونوا بالبر والتقوى ولا … تعاونوا بالاثم كونوا فضلا

فاتبعون واطيعوا امري … ازدادوا في نبأ الله

ثم استكينوا واسترحوا احلما … فوزوا وفوقوا ارتقيوا في علما

لكن تنادان مع المزيد … عند ازدياد نوني التاكيد

لاجل فتح حرف لام الفعل … فهل اعيد لهما في القول

قولن يا مدرسي نصيحه … قولان موعظة فصيحه

قولن يا رفقاطنا صحيحه … قولن يا عزيزتنا المليحه

قلنان القصص يا عذارى … كي تستفيقن بها التكارى

القول فيما اعتل لام فعله … وقلما يصح وزن اصله

سمي ناقصا لنقص ظاهره … من حركات اللام في اواخره

الواو والياء لدى الاعلال … تغيران الوزن في المقال

ما جاء باب اول بالثاني … والثان بالاول في لسان

وسوف تعلمون ان الواو في … اكثره تقلب ياء فاعرف

اذ يكسبون اكثر الواوي … حينئذ بصورة اليائي

فتقلبان الفا في كلما … حركتا منفتحا قبلهما

قلبا بلا واسطة او واسطه … كما ستعلمون تلك الضابطه

وقس المدى في معلوم ماضي الاول … والثان والثالث عند القائل

قل من دعا الله خشوعا وخلا … عن الرياء قد سما وقد علا

ومن بكى من خشية [illegible] … ومن قضى امره كما هو

طوبى لمن سعى اليه ورعى … ان ليس للانسان الا ما سعى

وهكذا معلوم ماضي كلما … زاد على ثلاثة فاستعلما

قل ان من داوى واشفى … لقد ترقى وتقاضا قد سما

ابشر لقد افلح من زكاها … لكنه قد خاب من دساها

من اتقى واعمى عن الهدى … سامى اساطين الهدى وما اهتدى

من اتقى حزب الهداة العرفا … لقد تحلى بقلائد الوفاء

من رعوى عن حرصه واستزكى … بقوته احلولى التقى واستشفى

طوبى له اعلولى مقاما اسنى … وليس للانسان ما تمنى

بل من يخشاه تعالى شانه … قد اخلى في قلبه احسانه

الله اعطى خلقه ثم هدى … قد اجتباهم وارتضاهم للهدى

من ارتجى فلاحه فازكى … بشره قد افلح من تزكى

وذكر اسم ربه فصلى … ناجاه خاشعا وما تسلى

حتى تلاقي عالم اليقين … وقد تحلى خد حور عين
هنالك استقصى النعيم الابدا … والله احصى كل شيء عددا
وهكذا بعض المصادر التي … بفتح عين الفعل واسم الآلة
وفي اسمي الزمان والمكان … وغير هذه لدى التبيان
قل ان معطاة كمال الفضلاء … يكون مجاة لمدح العقلاء
دانه اسنى واعلى شانا … اقوى واجلى في الهدى برهانا
للحمد والتعظيم ما احجاه … للمدح والتكريم ما احراه
العاقل المنهاة محراة بان … يكون مراة لخلقه الحسن
وقلبه مضفاة انوار الهدى … ونفسه مصفاة من قد اهتدى
مرقاته مرضاة حزب الاولياء … منجاة مسرى الانبياء الاصفيا
مسقاة فيض علمه خلق الوفاء … مقراة صحفه كتاب العرفاء
مغناة معنى نور علم العلماء … مرهاة معزى كلمات الحكماء
يعلم مجريها ومرسيها ولا … يدنو الى معلاته ابو العلا
وهكذا المضارع المعلوم في … يفعل بالفتح بلا تخلف
قل ان من يرعى مراسم الوفا … يلوكرا ما اتقياء عرفاء
يخشى قلوبهم ويسعى نورهم … ما بين ايديهم لترضى حورهم
تعلى صلوتهم الى السماء … وانها تنهى عن الفحشاء

منكرهم منافق لا يصغى … يخاف ان يفرط او ان يطغى
وهكذا المعلوم في التفعل … وفي التفاعل وفي التفعلل
قل يتحلى بفضائل الهدى … من يتخلى عن رذائل الردى
من يتقلس بقلانس التقى … لا يتصدى لاذى من اتقى
لا يتلاقى اللغو في البيان … اذ يتلقى المتلقيان
وهكذا المضارع المجهول في … صروف ابواب الجميع فاعرف
قل ان من يدعى لدى الكرام … يهدى ويرضى عنه في الانام
يرعى ويسقى من حبو الانبيا … يعطى مواهب الكرام الاوليا
ثم يربى في سماء القدس … وقد ينادى بنداء الانس
من يتراضى قدره سيقتفى … به ويستصفى بنور المصطفى
وسعيه سوف يرى فيعفى … عنه ويجزاه الجزاء الاوفى
ويجتبى في كل صبح وعشى … يجبى اليه ثمرات كل شئ
كذا اسم مفعول المزيد فيه … ان لم ينون عند صارفيه
قل انما القلب المحلى بالوفاء … والمترقى بكمال العرفاء
هو المجاز بثواب الطاعة … والمجتبى لدى قيام الساعة
لان مدعاه في مرسيها … ان الى ربك منتهيها
وحكم هذا القلب امر واقع … وفي جميعها قياس شائع

الا اذا اوجب ما بعدهما	ففتحهما فاحفظ هنا حدهما
فالتثنية كالصحيح ما عدا	غائبة الماضي كما قد حددا
قل لي حبيبان مصافيان	في الناس داعيان هاديان
قد دعواني وسيدعواني	قد هدياني وسيهدياني
عيناهما لله تبكيان	وفيهما عينان تجريان
قد نهيا وينهيان المنكرا	قد خشيا ويخشيان القادرا
قد رضيا ويرضيان بالقضا	وقل كذاك كل باب قد مضى
كذاك ان لم تفتح قبلهما	تقول كالصحيح ايضا فافهما
كبابي الرابع والسادس في	غائب ماضيهما فاستعرف
كذاك في غائبة الماضي وفي	غائبتيه منهما للصارف
قل سرو الكريم في الآفاق	قد حلو السخاء في المذاق
قد بقي السخي في المجد الابد	قد لقي العز من الله الصمد
من خشي الرحمن بالغيب وجاء	بقلبه المنيب يحظو بالرجاء
قد رضي العالم بالمعالم	قد شقي الظالم بالمظالم
قد خزي الجهال حيث جاؤا	قد عميت عليهم الانباء
ما شقيت نفس اطاعت الله	قد سروت في الناس من فضل الله
كذاك في مجهول ماضي كلما	مضى من الابواب طرا فاعلما

قل حليت عرائس المعاني	وارتضي العاقل بالرضوان
قد هدي العالم بالقرآن	حلي بالآداب والعرفان
واصطفي لربه بنانه	وارتضيت في حبه صفاته
فاستحلي الوفاء للمحبت	قد صليت في الهجر نار الحب
اشقي في نيرانه اساري	نودي ان بورك من في النار
ازري بل اخزي اهل الدنيا	اعطي عنهم درجات عليا
قد دعيت اسماؤهم بالذلة	اذ قضي الامر وهم في غفلة
كذاك قل مثل الصحيح كلما	قد كانتا ساكنتين فافهما
وذاك في جميع ما به اتصل	مسكن اللام الضمير المتصل
قل ان رضيتم بالحيوة الدنيا	لقد جفوتم الصفات العليا
لقد سعيت واقتفيت العرفا	دعوتكم هديتكم الى الوفاء
صافيت واستصفيتهم بالحب	اني اخاف ان عصيت ربي
سروت اذ لقيتهم اعوانا	وقد تراضينا بهم اخوانا
اليوم قفينا على آثارهم	بما تلونا للتي من انوارهم
قد اجتبيناكم وحابيناكم	بما بغيتم فاعطيناكم
ان النفوس ربما يطغون	او يتعامون فلا يرضون
وقلب الواوات ياء كلما	تطرفت عن بعد كسر علما

وذاك في معلوم ماضي الرابع | وحملوا عليه في المضارع
كذاك في مجهول ماضي كلما | مضى من الأبواب طرا فاعلما
كذاك المجهول في المضارع | حملا على الماضي كم شايع
وقد مضت أمثلة الجميع | حسبك ما بينت في نوعي
تقلب منه أكثر الياءات في | هذا المقام ألفا فاستعرف
نحو رضا العالم بالمعقول | وقد هدا بالعلم في المجهول
وهكذا انقلبت في الكلمة | ياء إذا ما وقعت في الكلمة
رابعة فصاعدا عموما | ما لم يكن ما قبلها مضموما
وذاك في المزيد فيه مطلقا | مطرد في كل باب سبقا
لكسر قبل الواو في المضارع | وحملهم عليه في المواقع
حسبك في المثال ما ذكرنا | ويوجب الإطناب إن كررنا
وإن يكن ما قبلها ضم فلا | تقلب قل ادعو صمد فاضلا
كذاك في اسم الفاعلين مطلقا | تقلب ياء مثل ما قد حققا
كذاك في الأمر تقول داعيه | لأن ما قبلها تكون طاريه
قل إنما حبيبنا المصافي | والمناجي بالفؤاد الصافي
المقتفي آثار حزب الأنبياء | والمتجلي بصفات الأولياء
وهو مداوي قلبنا العليل | معطي زكوة علمه الجليل

روح المصلي بحضور البال | ثاوي المقام المتعالي العالي
في جنة عالية المباني | قطوفها دانية المعاني
ونفسه ناجية مرضية | بها ولا تسمع فيها لاغية
وهكذا تقلب ياء كلما | تصاحبت في كلمة كلتاهما
وإنما قلبت ساكنة أوليهما | تدغم الياء إن في لقياهما
وقبلها يكسر في البيان | إن كان مضموما بلا توان
كقبل لام مصدر التفعل | وفي التفاعل وفي التفعلل
وذاك في الباقي من مفعول | كذاك في الباقي من فعول
كذاك في الواوي من فعيل | فاعرف جميعها من التمثيل
قد كان أمر ربنا مقضيا | وإنه كان بنا حفيا
كرمنا بالمصطفى نبيا | واختاره لوحيه رضيا
كان لسان صدقهم عليا | طوبى لمن قربه نجيا
من لم يكن بحبه صفيا | ضل وكان أمره بغيا
قد كان وعد ربنا مأتيا | لسنا لدى دعائنا شقيا
لأننا نسئل المهدي | طوبى لمن صار به مهديا
فصار من ولائه وليا | وكان عند ربه مرضيا
ونفس راضية مرضية | عالية في غرف مبنية

لكن من الواوي في المفعول	كذا من الواوي في المفعول
كذا من اليائي في التفعيل	لا تقبل بل تدغم خذ تمثيلي
قل نبي وفي لرتبة الرقي	أكرمه بلطفه الخفي
لأنه الغني والعفو	وذنب من يحبه معفو
إن اعتدى عدونا الجفو	فربنا المدعو والمرجو
نصبر من جفائه نفيا	وما يكون ربنا نسيا
سد الهدو وهو الناس	كذاك ممضو بلا قياس
قد تقلب الياء الذي المكالمة	واو الضم قبلها في الكلمة
قل هو العالم في أولي النهى	ولم تجد في الكلمات غيرها
وتسكان كلما حركنا	ضما وكسر حيثما استثقلنا
وذا الإسكان في اسم الفاعل	رفعا وجرا يا أولي الفضائل
مثاله من قبل هذا مضى	طوبى لقاري نظمنا بدر تقى
كذاك في المضارع المرفوع	غير الذي مضى كالأعمى
قل إن من يدعو إلى الإيقان	يهدي إلى الآيات في القرآن
ونحن نتلوها عليك بالحق	يدري فمستغني بها من صدق
أهل يلتجي في عبارة قصيرة	أدعو إلى الله على بصيرة
أملي عليكم فاكتبوا الجيد	ويل لمن يطعو ولا يهتدي

يعصي إلهه ويحيي نفسه	يلهو إلى الدنيا ويخفى قد سر
لا يستطفي من الغذاء شهوته	وتشتكي من الطعام معدته
فلا يصلي بحضور البال	ولا يناجي الله ذا الجلال
فقلبه محسور ما اشتهى البدن	يعتو فيعبد وفي ضلال وسعر
من اهتدى يهتدي لنفسه	يبغي الأجر بنور قدسه
اليوم يتلو صحفا مطهرة	يرجو لقاء ربه في الآخرة
الله يجتبي إليه من يشاء	يهدي إليه من ينيب بالوفاء
وإنه يعطي عطاء أسنى	يجزي الذين أحسنوا الحسنى
يمشي إلى جناته الأبرار	تجري لهم من تحتها الأنهار
فيها لهم ما تشتهيه الأنفس	ويبتغيه عالم مقدس
يصفو له مشارب العرفان	يعلو على أريكة الجنان
وجبرئيل يرتقي [illegible]	والله يصطفي من الملائكة
يبدو لهم وجوههم مثل القمر	وإنه كذاك يجزي من شكر
هل من يضاهي قمرا مباركا	لا الشمس ينبغي لها أن تدركا
بل يجلي شمس تضيء في العشاء	ذلك فضل الله يؤتي من يشاء
ويعد فان منه في البيان	إذا النبي في الكل ساكنان
من بعد أن قلبت أو سكنت في	جميع ما مر بلا تخلف

وذاك في غايبه الماضي في | غايبتيه يا أخي العارف

لكن سوى المجهول في المواقع | وعز أي سادس من رابع

قل قد صفت قلوب أهل الله | فهم التسهت نفسهم لله

وما علت بالدرجات العليا | نفس تنزلت وارتضت بالدنيا

حتى عليها أمة الجهال | أزرت عليهم أمة الأبدال

اعتبروا في سنن الفتا | لنا كنا وما لنا وأعززتا

فاستحلت اللئام عالم الفناء | واحلولت الكرام عالم البقاء

قد أصبت الدنيا نفوس الجهلاء | وما نالتها عقول العقلاء

لقد خلت عن لوثها بطونهم | ما عميت عن عيبها عيونهم

بل هي أمست بصر اللئام | أخزنت أشقياء الأنام

كم ابتلتهم وهي البلاء | فما بكت عليهم السماء

نادتهم الدنيا وقد تولت | عن وصلها من رغبا أخلفت

أما ترانت لك شمس الدولة | حتى توارت بحجاب الغفلة

إن جزاك ما جنت يداكا | إن بديك اجتنتا جزاكا

كذاك تحذفان من ماضيه في | جمع الذكور الغائبين فاعرف

فإن يكن قبلهما فتح كما | علمت في مفرده تقلبهما

وإن يكن ضم فتسقط أولا | ضمهما الثقيل كي لا يثقلا

وإن يكن

وإن يكن كسر فتسلبه كما | قد قرروا وانقل إذن ضمهما

فليلتقي في الكل ساكنان | ويحذف اللام لدى التبيان

حينئذ تضم عين فعلا | بالكسر للنقل كما قد نقلا

وهكذا تضم عين الفعل في | مجهول أبواب الجميع فاعرف

في الفتح قل دعوا لجوا سعوا هكذا | أعطوا وزكوا وملأوا واهتدوا

صفوا وصافوا واصطفوا | وقل تراضوا ابنهم واستصفوا

وما دعوا فطا إلى شيء نكر | بل اقتفوا ما أتمروا بالنذر

في الضم قل إن الهداة عاشروا | في هيئة قد [illegible] وقد سروا

في الكسر [illegible] الكرام قد لقوا | مطلوبهم وعاشروا ما اشتروا

قد رضي الرحمن عنهم ورضوا | عنه وقد خشوا ولم يعارضوا

في فعله المجهول قل دعو هدوا | رعوا رضوا عنهم وهم ما اعتدوا

وما عتوا عما نهوا عنه وقد | جوزوا بقدر السعي في الملك الأبد

هدوا إلى الطيب من قول الله | حلوا أساور العلوم لله

أعطوا الثواب واصطفوا وكوفوا | أن تلكم الجنة عودوا عودوا

كذاك تحذفان حذف التاسع | في جمع الذكور للمضارع

والحذف فيهما الذي لا أعلا | أيضا لجمع الماض في المقال

حينئذ تضم عين الفعل في | ما كان مكسورا بنقل الصارف

ولسوي

ويستوى بحذفنا المذكور | جمعا اناث الفعل والذكور

فى يفعل بالضم لكن يختلف | فى الذهن قد بين كما اذا عرف

فرن لهم يفعون او تفعون | لهن قل يفعلن او تفعلن

فى الشرع قل اهل ودائع الله | يرعون احكام شرائع الله

هم يغضون عن الحرام | بل يتجافون عن المنام

لا يتعاطون المتاع الفانى | لا يبتغون سوى الرحمن

يخشون ربهم ولا ينسونه | ليدخلن مدخلا يرضونه

وان فى المجهول حزب الجهلاء | يهدون بالحكمة عند الفضلاء

فى الذين يدعون الى الايمان | يشفون بالشفاء فى القرآن

وهم يناجون لدى الاكار | ويصطفون فى زمرة الكبار

يجزون فى جنات عدن ابدا | فيها يلقون تحية الهدى

هم يلاقون لدى الاكابر | فيها يحلون من الاساور

يعطون فى نعيمها اجورهم | يؤتون عند الانبياء نورهم

يسقون فيها من رحيق مختوم | ختامه مسك كأس القوم

فى الضم قل ان اولى العرفان | يسرون بالحكمة فى القرآن

يحكون للتبليغ احكام الله | لزمرة يرجون ايام الله

يتلون تنزيلاته الشريفة | يدعونه تضرعا وخفية

فى ... فان كرام الاولياء | يقضون فى الناس بحكم الانبياء

يهدون بالحق وبه يعدلون | يحمون عن كل لذيذ مشتبه

يجزون يحلوا لله بالقرآن | يغنوهم بحكمة الفرقان

يبكون فى اياته الشريفة | ...ون نا وبلائه اللطيفة

يمشون فى اعلى الفراديس العلى | لا يبغون عنها حولا

لكن اهل الظلم لا يصلون | لله نعطه لا يبالون

بل فى المنازعات يفنون العمر | يشتغلون بالجمع يولون الدبر

يثنون صدرهم ليستخفوا منه | ولا يناجون ليستعفوا عنه

فليتقوا ليبتغوا من فضله | وليرعوا الخوف يوم عدله

ان ينتهوا يغفر لكم ما قد سلف | ان تعدوا فاعتبروا من السلف

كذاك فى الجموع لاسم الفاعل | ان كان مرفوعا من العوامل

ولاسم مفعول المزيد فيه | فى حالة الرفع لعارفيه

وانما حذفهما فى الرافع | كالحذف فى الجمع من المضارع

قل انكم ناسون او لاهونا | كانكم فى غمرة ساهونا

الى متى لا تخرجون الامثلة | عقلا من الفعل وليست مشكلة

كذاك تحذفان للمصاحبة | بالياء فى الواحدة المخاطبة

فان يكن قبلهما فتح كما | علمت فى مفرده نقلتهما

وان يكن ضم فتسلبه كما ... قد قرروا وانقل اذن كسرها
وان يكن كسر فتسقط اولا ... كسرة لام الفعل كي لا تستثقلا
فيلتقي في الكل ساكنان ... وتحذف اللام لدى البنيان
حينئذ تكسر عين الفعل في ... ما كان مضموما بنقل الصرف
ويستوي اللفظان بالمناسبة ... عند المخاطبات والمخاطبة
في يفعل بالفتح والكسر وفي ... تقديرنا الخلاف عند العارف
فرق لها تفعين او تفعينا ... لهن قل تفعلن او تفعلنا
في الفتح قل ايتها النفس اما ... ترعين حق من يكون عالما
ترضين بالجهل تمنين الهدى ... اما تعالين الى من اهتدى
ائلت في المجهول تدعين الى ... درس وتهدين بما قد فصلا
تعطين حكمة الكرام الحكما ... اما تحلين بفضل العلما
انت تذرين فتستصفين ... بما وعظناك فتجتبين
في الضم قل انت تدعين الله ... في اصفيائه وترجين الله
في الكسر قل تهدين بالدرايه ... من بعد ان تدرين بالروايه
تبدين ما تخفي وتقتفين ... آثار علمهم وتستغنين
اما تحبين على الاكارم ... اما تصافين اولي المكارم
كذاك في المجموع لاسم الفاعل ... نصبا وجرا يا اولي الفضائل

ولاسم مفعول

ولاسم مفعول المزيد فيه ... نصبا وجرا عند صارفيه
والحذف في مثل المناسبة ... كالحذف في الواحدة المخاطبة
قل مثلما الناهين والناسينا ... موعظة الهادين والساعينا
وانما النجاة للمعطينا ... زكوتهم والفوز للراعينا
وللمناجين وللتائبينا ... والكاظمين الغيظ والعافينا
وللمصلين بقلب خاشع ... والمتجافين عن المضاجع
والمرتقين اوج هذا المرتقى ... والمتحلين بحلية التقى
مصحوبون المرتضين الابرار ... والمجتبين المصطفين الاخيار
كذلك الحذف فان عند القائل ... مطردا في مفرد اسم الفاعل
منونا مرفوعا مجرورا ... فالحذف فيه حتم ولم يك مشهورا
تقول كل من عليها فان ... والله باق متعال دان
طوبى للداع هو راق عنده ... البس ربنا بكاف عبده
طوبى لمرعو عن القبائح ... ومقتف مطيع الى النصائح
طوبى لمستحل متصل بالوفاء ... وهو مناج متحل بالصفاء
ناج بفيض نور روح القدس ... ان التكم لشهاب قبس
كذا اسم مفعول المزيد فيه ... بهذه الشروط النافيه
قل حبذا ساع مرتجى بالوفاء ... ومجتبى ومرتضى في العرفاء

لكن التحذفان في المشافهة … بقلة في الصفة المشبهة
قل بئس صاحب عم عنجي … وحبذا ارض حب زكي
عن بد بينه نه من انبياء … خش وتحشو بربكا الانبياء
وتعتان في باب الماثل … في حالة النصب من العوامل
الا اذا اقلبت كلا منهما … كما ذكرنا البناء سنفهما
والالف تثبت في النصب كما … في الرفع والجر كما قد علما
وان تحكم النصب في المضارع … وعزه على القياس الشائع
قل ان مرحبت ان ترتبه … كان هو المجري لن يصافيه
ارجولك ان تدعوه وتهتدي به … احب ان تكفه وترضيه
ومن يكون داعيا مناجيا … مستغنيا بالله كان ملتجيا
مصليا مقتفيا بالانبياء … بل متخليا بخلق الاولياء
فكان فيهم هاديا وساعيا … يوم غد يبعثون الداعيا
وتحذف اللام من الجوازم … وحسن اسكنها لدى السالم
اذ حركت قبلها دالا لا له … انقل على الحذف وشبه العالة
في الفتح قل ان ترع دين الله … لا بئس …
لا ترض بالحرام ان بالمشتبه … من يعمل السوء القبيح يجز به
لا تعم عن ذكر دهور القضت … ولا تغاض عن قرون بعد

صار كان لم تغن بالامس ولم … بنو سوى قصتهم عند الامم
قل في الضم لا تخل بالنظام … لا تعد عيناك عن الكرام
لا تخذ عنده زمرة الفلاسفة … ان تنح عن هذيانهم فلاسفة
فليبد في تلك حسن يوسفي … ان يمح عن ذهنك ذكر الفلسفي
لا تخش في المراء من مشربة … لا تقف ما ليس لك العلم به
في الكسر قل لم الفهم اماجدا … قط فلا تستفت منهم احدا
من يعتصم بالله يهد قلبه … ومن يزل النفس يوق لبه
فليصف سره بانوار الوفاء … يحف للسؤال ويناج العرفاء
من يك ربه عليهم قد سعدا … فليلفه البهم بساحل الهدى
لا تبتغ الدنيا سرورا وفرحا … لا تمش في الارض غرورا ومرحا
لا تشكر زارا عند ربيع … لا تلهكم تجارة وبيع
عن ذكره سبحانه تعالى … فليبك عينكم له اجلالا
عن بعض فيما قد نهاه غايتهن … كلا لئن لم ينته لنسفعن
وحكم فعل الامر عند التابع … بمنهج الجزم وفي المضارع
في المعتل قل تعال يا اهل الصفا … وارع عهود الله وارض بالوفا
وانه عن المنكر واصبر في البلا … ترق في مراقي كرام النبلاء
في الضم قل وارج شفاعة الولي … وادع الى السبيل ربك العلي

وأذن الهم بلسان أفصح ... فإن جفوك فاعف عنهم واصفح
لا تجفو واحذر أهل ظلم العالم ... واتل عليهم نبأ ابني آدم
في الكبر قل سلام أولي المعالي ... وارعوا عن قبائح الأعمال
أحب سؤال الفضل ذي الجلال ... وصل وابك آخر الليالي
أعط ولا تسرف ولا تكن بخيلا ... وابتغ بين ذلك سبيلا
وأقرض ضيفا ناكرا ما أضعفا ... واقف آثار الكبار الأنبيا
ومن هداه ربهم اقتده ... ولا تخرب لله في مساجد
أصغ إلى وحي النبي العربي ... ألغ مقال الفلسفي في الغبي
فاستفتهم أهم أشد خلقا ... وناد هم هل يعرفون الحقا
وسائلهم عن زخرف الأفكار ... خل سبيل أهل الاستكبار
وحاجهم واترك في المتشابه ... أضغاث أحلامهم المموه
وارموا إليهم ما يزخرفونا ... للناس وامضوا حيث تؤمرونا
أصغوا إلى نهج بلاغ المرتضى ... أو اجتبوا عيون أخبار الرضا
صانوه بالتقوى والقوا السلم ... في ترجمة واصغوا ألبابكم
أيتها النفس اهتدي وصافي ... الغي في اليم ولا تخافي
واستمع من زمر عن الفلاسفة ... واصطف دين المصطفى لا الفلسفة
والوه تلقوا قلبكم سليما ... صلوا عليه سلموا تسليما

وفي لحاق نوني التأكيد ... أعاد لام الفعل بالمزيد
في خمسة كنت لدى النحاة ... تفتح ما قبلهما في التالي
قل إذ عون الله جل شأنه ... لا تنسين ساهيا إحسانه
وكلما قد كان عين الفعل في ... تأكيد هم مفتوحا فاستعرف
إذ قبل واو الجمع في المذكور ... منفتح بحذفها المذكور
كذاك قبل الياء في المخاطبة ... فكن ملاحظا لدى المراقبة
إن قلت بالتأكيد في البيان ... ثم النون في اللفظ ساكنان
لا تحذفن الواو والياء كما ... حذفت في الصحيح حيث استعملا
إذ لا يكون دال عليهما ... ولا إشارة هنا إليهما
فضم واو الجمع للمناسبة ... واكسر كذاك الياء في المخاطبة
كما تلاقيا بن بعد الفعل ... حرفا يكون ساكنا في القول
في نحو يا قوم ارضوا الإخوانا ... أيتها النفس ارضي الرحمانا
بل اخشوا الله واعفوا عنكم ... لا تنسوا الفضل المزيد بينكم
طوبى لقوم تلوا القرآنا ... واخشوا أن دعوا الرحمانا
فقل هنا أيضا بغير مين ... حفظا من التقاء ساكنين
إن تمتحنون في الأكارم ... أن تغالون بالمكارم
لتبلون في بلاء الله ... لا تغشون الناس في الدواهي

يا نفس اما ترين احدا … فاكرميه وارضين الصمدا
تواضعي ان تبتغين المجد ما … لا تستكبري اخشين اللما
قصد بقول خادم الكتاب … ونوجز المقال للطلاب
خادم اهل العلم والعرفان … ومقتفي حزب اولي الايقان
علي اللاجي بالابتهال … الى رحيم الطاف ذي الجلال
ابن الامام السيد النبيل … الفاضل المؤيد الجليل
قدوة اهل العلم والدين … محمد يدعى بقطب الدين
ان اباه السيد المؤيدا … منظوم علم الصرف كان انشدا
وكان اباه له يستحفظ … وكلما بنظمه لي احفظ
حتى انتهى في نظمه كلامه … الى الذي اعتل منه لامه
والبحث المذكور بها قد نظما … افصح نظما في سلك الرقم
قد ظل ان ناصد الطلاب … قولان مع خاتمة الكتاب
باقية دهرا بلا تمام … اذ عاقه سوانح الايام
ومثل تلك الدرر الثمينة … غبن لدى اولي النهى الرزينة
ان لا تكون تامة القلادة … ونيلها من عمدة السعادة
من اجل ذا امع قلة البضاعة … وهمتي لهذه الصناعة
انشات في اتمام نظم والده … والله ارجو ان يكون عاضدي

ها انا ذا اشرع في البيان … على عظيم فضله تكلاني
من حيث ما انتهى به الكلام … منه من المعتل منه اللام
النوع هما اعتل منه العين … واللام يا من للكرام زين
من شاع لاجتماع حرفي علة … تسمية اللفيف مقرونا له
فعل يكون عينه والفاء … في اللفظ حرفي علة ما جاء
من اجل ذا اسم اللفيف المفروق … في عرف اهل الصرف لا يسمون
الا الذي كان لدى الكلام … كذاك حرفا عينه واللام
اقسامه في حصرنا تصير … اربعة اذ فتش الخبير
لكن قسما واحدا ما جاء … لانهم لم يجدوا ابناء
يكون عين فعله يائية … وكان لام فعله واوية
فبقيت ثلثة حيث جرى … امثالها في قولهم اذ قررا
ولم يجئ من غير باب الثاني … ورابع الابواب في البيان
والتزموا فيما كلا الحرفين … تكون فيه الواو وكسر العين
بقلبهم واوا هي الاخيرة … ياء الدفع الثقل بالضرورة
نحو قويت بهدى الرحمن … اقوى لكسب العلم والعرفان
وجاء يفعل بكسر العين … مع كونه واوا بقول هين
في مثل هذا النوع لكن ابس في … امثال مشتقات فعل الاجوف

لاِزٌ لامه بالاِ جلال / يختص دون العين في المقال
تقول قد يهوي للحب الواقي / يهوي حسان الخلق [illegible]
كما تقول قائم [illegible] السير / يرعى مجانبا خصال الشر
قلب الكئيب قد شوى الحباب / يشويه شيئا ويه يطيب
كذاك قل قد قوى المريد / يقوى وللكمال يستزيد
يشري اذا قد رهق السلطان / يروي بما افاض ربنا العفو
فصار ريانا بفضل الله / ونفسه ريا عن الملاهي
كقولكم قد رضي المشتاق / يرضى بما اناله الرزاق
كذاك اروى الله كل ناقص / للرى مثل صرف النافص
في ساير الابواب ليس فصل / بلهما والعين لا يبدل
وفعل الحلق بكسر العين / من الحروف اذ حوى بائين
يجوز ان يوتى بلا اعلال / كمثل ما مضى لدى المقال
قل حيي العارف بالايمان / يحيى بانوار هدى الرحمن
وجاء ايضا حي بالادغام / لثقل كسر الياء في الكلام
وصيغ الماضي كما قد مر في / امثلة الناقص والمضاعف
والامر والمضارع كالناقص / كذا المزيد فيه في الخصائص
تقول في الماضي من المجرد / قد حيي الرجل حيوة لابد

ادحی

او حيي ذو العقل وذو الحياء / كلاهما حيا بلا فناء
اوحيا والمؤمنون طرا / لعله حيوا ولم يلاقوا ضرا
حيوا ونفس جاهدت في الله / حييت [illegible] الماهي
اوحييت اذ فنيت بينا / [illegible]
وهكذا الصرف صيغ الله / والامر فيه ايضا يجي لا مع
من غير تاكيد كذا موكدا / بنون تاكيد كارض اكدا
كذا تقول في المزيد فيه / الله احيى قلب عارفيه
وليس يعتبه جبريل الموهبة / ليحيينه حيوة طيبة
كذا اكتاحي جاء ايضا حايا / كذاك كاسترضى يحيي استحيى
كذاك سائر الصروف مطلق / قل ليس يستحيي الاله من حق
وبعضهم في الفعل زاد والاعلال / قالوا استحى لكثرة الاستعمال
كذاك يستحيي بغير مين / فيحذفون احد اليائين
كقولهم لا ادر في لا ادري / كذاك سائر الصروف يجري
القول فيما اعتل فيه الفاء / واللام يا من خلقه الوفاء
سمي باللفيف مفروقا لما / خص يجري علة بينهما
يكون فارق من الحروف / وذاك عين الفعل في اللفيف
ويقتضي القسمة ان يكونا / اقسامه اربعة لتعيينا

لكن ما لفاء

لكن ما الفاء يكون فاءا – فيه لدى كلامهم ما جاءا
الا بدى يبدى بمعنى أنعما – فالفاء في سواه قد تحتما
بأن يكون الواو لكن قد لزم – في اللام أن يكون ياء فالتزم
ولم يجئ من غير باب الثاني – ورابع الابواب في البيان
وخامس الابواب قل العدو في – الهنا الابرار مثل قد سعى
واصرف كصرف نعم لامع – واعرف وقل في صيغ المضارع
نهى نهيان كذا نهون – نهى نهيان ونهين
نهى نهيان كذا انهون – نهين نهيان الى نهين
انهى نهي في المتكلمين – وقل ق في الامر بغير مين
في الوقف قل قه بلحوق الهاء – واصرف الى قين بالاهتداء
تقول في تأكيده قين – وقل قيان كذاك قن
قن بكسر القاف قل وصرفا – كن الى قينان لتعرفا
وبالخفيفة قين وقن وقن – وفي المزيد فيه كالناقص زن
واجر في النهي من الاعلال – كالمتصل المذكور في المثال
وفي مثال رابع الابواب – قل وجي يوجي لدى الاصحاب
كمثل فعل رضي يرضى كذا – في كل بحث بعد ما به احتذا
وايج في الامر كارض جاءا – ويقلبن الواو فيه ياءا

وقس صرفه

وقس صروف فعل باب الخامس – كالثان والرابع ان تقايس
قل ولي الرحمة من رب الورى – يلي عرب الصالحين الفقرا
امثلة من اللفيف المقرون – فوز كبير للكرام مرزوق
قرا من وفي لله واتقاه – سوف يوقى الاجر في اللقاء
واذ من واسى الكرام الفقرا – ليس يواهي الرأي عند الكبرا
وكيف يوهي والاله قواه – منزه فضيل في الورى والولاء
ومن توالى في اداء الحق – فلا يفيه دونه التوفيق
فعوا كلام ربكم واوفوا – بعهده اجوركم تستوفوا
انفسكم قوا لا تصبكم نار – يوري بها الانسان والحجار
ولا توا اثوا فتى ما وصاكم – لا تتولون عن مولاكم
ولا تسؤا كما يكون اللمزه – وكفوا اللسان واحذرن الهمزه
فتنصر عن الوشاة محزون – وقد توالى ويراعي المهموز
خاتمة الكتاب في المهموز – فاعرفه يا مستكشف الرموز
فحكم ما خلا لدى التصريف – عن حرف علة وعن تضعيف
من فعله كسالم الافعال – كذاك ملحق باعتلال
منه لدى التصريف في المقال – يكون مثل سائر المعتل
لانما الهمزة دل كونها – قابلة للحركات انها

حرف صحيح ١١

حرفٌ صحيحٌ حيثما قد تعرفُ — لكن لدى البيان قد تُخفَّفُ
إذ وقعت في اللفظ غيرَ أوّلِ — مبتدءًا به بقول القائلِ
وإنّما التخفيفُ فيها يظهرُ — لأنّها حرفٌ شديدٌ يَصعُبُ
من منتهى الحلق بحيث اشتدّت — تخفيفها ساغ لدفع الشدّة
وبيّنوا التخفيفَ حيث قيلا — قلبًا وحذفًا وكذا التسهيلا
لكن هنا لا يلزم التفصيلُ — إذ كان الإيجازُ لنا السبيلا
فحيثما دلّ أنّ حكمه — حكمُ الصحيح لم تغيَّر [illegible]
[illegible] في المهموز منه تاؤه — فذا مثل السقيم تبتغي [illegible]
يأمل أيضًا قل لدى المضارع — كنصر ينصر في المواقع
أي كلّ نصرٍ بغايةٍ لكنّها — في الأمر قل أومل لتقلبنّها
وإذا الآن الهمزتين كلّما — قد التقت في كلمة أخراهما
ساكنةً قد وجب القلبُ لها — حرفًا مجانسًا لحرك قبلها
قل مثل ما قد آمن الأبرار — أومن إيمانًا فلا [illegible]
فإن تكن أولاهما في القول — همزةَ وصلٍ عاد عند الوصل
أخراهما عودًا كحال الأوّل — أي همزةً وإن ترد فمثّل
إنّي لمن يدعو إلى الهدى ائتنا — ولم أكن ممّن يقول ائذن لنا
والحمد لله أنا الذي ائتمن — فبالأداء والوفاء قد قرن

وحذفت همزةُ خذ وكل ومُر — لكنّها على القياس لم تجر
وقد يقال أؤمر بوزن الأصل — فرجع الهمزة عند الوصل
فاسلك بقول الله خيرَ مسلك — اصنع وأمر بالصلوة أهلك
وأزر من فعل باب الثاني — كحمل يحمل في المباني
وقس عليه هنا أي قولنا — وأمره ايزر كما قد بيّنا
وأدب يأدب مثل أكرما — وأمره أودب كما قد عُلما
وسأل يسأل مثل جعلا — وأمره اسأل كاجعل جعلا
وقد أتى سال يسال سل كما — في الذكر لكن لا يقاس فاعلما
آب وساء مثل صان جاءا — وقس على كال صروف جاءا
لكنّه في صيغة اسم الفاعل — ساءٍ وجاءٍ قل لدى الأماثل
وقس أسا يأسو في الاشتقاق — على دعا يدعو بلا افتراق
كذا أنى يأني تقيسه على — رمى لدى صروفه مفصّلا
وأمره ائت ومنهم الذي — يقول ت فقاسه شبه خذ
وأى يأي أيضًا الذي للصرف — مثل وفى يفي في الحرف
أوى إلى المكان يأوي آيا — مثل شوى كذا أتى [illegible] شو
في الأمر قل كما عرفت بوعي — ووزنه يكون مثل اشعر
كذا أمى يأمي على صرف رعى — يرعى فقس وكن ممّن وعى

كذا ارى كان القياس انه ... مثل نأى فى صرفه الكتب
قد حذفوا فى جملة المواقع ... همزته من فعله المضارع
فاصرف كما قد صرفوا وقل يرى ... كذا يريان يرون وترى
وقل تريان يرين وترى ... واصرف كذا الى ترين
وانظر لدى خطابنا مجرده ... صيغة جمع المؤنث والواحده
اذ قلت فى كليهما ترين ... والوزن فى الواحدة تفين
الكنه فى جمعها تفعلن ... بنيا من الواحدة لتفصلن
فان بنيت امره فى القول ... اعدتها على قياس الاصل
فقلت ارء مثل ارع فيه ... وقل رء اذ حذف لصارفيه
فى الوقف ولا ره اصابعنا ... ثم ريا روا ارى ريا وارينا
وقلت فى تأكيده رين ... كذا ريان كذا رون
رين ثم هكذا اصرف الى ... ريان وقد عرفت اولا
وان تؤكد بالخفيفة فرن ... وقل لها فيه رين رون رين
وفى بناء صيغة اسم الفاعل ... ورمته كالناقص بالكامل
فقلت راء راءيان راؤن ... كمثل راع راعيان راعون
وفى اسم مفعول هو المرئى ... كما تقول انه مرعى
وصيغ الافعال الثلاثة من راى ... خالفت الامثال من نحو نأى

اذ حذفت حينما تصرفوها ... همزة عين الفعل من حروفها
ففيه قل ارى يرى اراءة ... وهو مراء اداراية
وفى المثنى مريان وهم ... مرون فاصرف مثل ما قد رسموا
وهم اروا وهى ارت وهن مرية ... وقس الى المرئيات فى تذكاريه
وقل مرء فى صيغة اسم المفعول ... وفى المثنى مريان مفعول
وهم مرون قلوا وهى مراة ... فاصرف الى الجمع للاناث مرئيات
والامر منها ار ثم اريا ... اروا ارى ارين بعد اريا
وقل لدى التاكيد ارين ... وقل اريان كذا ارن
وقل ارن وكذا تصرف ... الى اريان فخذ ما صرفوا
وقس قس فصيغ المضارع ... والنهى واستنبط بفهم ساطع
وانما المهموز منه فاؤه ... من افعل كاثلى بناؤه
مثل اقضى واسال بين فى القول ... كاختار لكن غير حال الوصل
همزته تقلب ياء فادكر ... اذ حكمه مستنبط مما ذكر
وما تركنا من مجردات ... او من مزيد فيه فى الصفات
والحكم فيهما مثل غير المهموز ... ولكن فيهما مشكل ومرموز
من غير ان الهمزة اذ صرفوا ... بمقتضى الاحكام قد يخفف
تعرفها من حصة التهمة ... وان فى مسطورنا كفاية

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن اليه طيب الكلم ... يصعد في سماء علم من علم
والعمل الصالح فيها يرفعه ... بازغة شارقة لوامعه
هو الذي اقام اعلام الهدى ... مرفوعة منصوبة للاهتدا
اعطى لدى وسائل السائل ... ولم يضيع عملاً لعامل
وافضل الصلوة والسلام ... على الرسول سيد الانام
محمد واله الكرام ... اماجد الافاضل العظام
هم اعربوا عن منهج المعالي ... بنوا اساس العلم والاعمال
وانهم شمس سماء العلما ... وقطب دين العرفاء الحكما
وبعد لبلة من الليالي ... اتنا نظم هذه اللآلي
نظمت للكرام والاماثل ... ليحفظوا رسالة العوامل
وشحتها طرائف المنائل ... ضمنتها طرائف الامثال
ما انتج نظيرها الاقلام ... ما انتجت سند بها الاوهام

الناس ما حاكوا على منوالها ... والاذكياء ما حكوا امثالها
ارجوزة افصح في البيان ... وجيزة ارجح في المعاني
لتعرفوا بها كتاب الله ... وتذكروا بها خطاب الله
فصرفوا الهمة نحو الاهتدا ... واسترضعوا لبان علم السعدا
لكن لدى الفطام من يأبى ... استطعموا مائدة القران
واطعموا القانع والمعترا ... والسعداء الطالبين طرا
عزمت في هذا عليكم بالله ... لان تكونوا ناصري حزب الله
وارتجي مغفرة الغفور ... ومنه استعين في الامور

تعريف علم النحو وتقسيم الكلمة

النحو علم بقواعد علم ... من حالها احوال تركيب الكلم
والصرف علم باصول ظهرا ... من فهمها جوهر ما قد ذكرا
وعند حصر العقل مصداق الكلم ... باسم وفعل ثم حرف ينقسم
الاسم ما افاد معنى كانا ... في نفسه ولم يفد زمانا
والفعل ما افاد معنى كانا ... في نفسه وقارن الزمانا
والحرف ما افاد معنى كانا ... في الغير قل تمثيلها بيانا
الله قد ابدع ما في العالم ... وعلم الانسان ما لم يعلم
وميزوا الاسماء في الكلام ... بالجر والتنوين او بلام

وبالاضافة وبالاسناد … اليه هكذا به تنادي
تقول يا منبع مجد عالي … العلم راس العز والمعالي
واخصص الفعل لحوق التاء … والنون للتاكيد ثم الياء
تميز الفعل بها للعاقل … كفعلت وليفعلن وافعلي
ولا يكون قط لفظ الحرف … مثلهما نحو على ومن وفي
ينقسم الاسم على قسمين … من مسند ومسند اليه
والفعل لا يكون الا مسند … هذان ليسا في الحروف ابدا
تقول ان الله في القران … يامر بالعدل والاحسان
العدل ميزان من الرحمن … اساس نظم دولة السلطان
لا تخسروا الميزان كالخوان … زنوا بالقسطاس ولو العرفان

بيان الاعراب والبناء

الاصل في الحروف ان تبنى ولا … تصير معمولا كما قد نقلا
كذلك البناء في الافعال … واعربوا الاسم لدى الاقوال
الا اذا شابه في الصفات … ما هو مبني باصل الذات
كالشبه اللفظي في الاقوال … او كنيابة عن الافعال
او شبه قد كان في المعنى … او افتقار فهمه ابتني
نحو متى جئت هنا الينا … هاك الذي سمعته لدينا

وفعل امر ومضي وقعا … بالاصل لكن اعربوا المضارعا
لكونه مشابه الاسماء … فلا يكون مورد البناء
ان لم يكن جمع مؤنث ولا … مؤكدا بنون تاكيد فلا
والفعل قد خصص بالجزم وما … يقبل الا الاسم جرا فهما
والرفع والنصب يكون دائما … في لفظهم مشتركا بينهما
نحو يحب الله اهل المعرفة … من لم يفارق جهله لن يعرفه
اطلاق لفظ هذه الالقاب … في الاصطلاح اختص بالاعراب

بيان الاعراب اللفظي

وكل معرب لدى الاعمال … مختلف الآخر في الاقوال
فعربن المفرد المنصرفا … وجمعه المكسر المنصرفا
في الرفع والنصب وعند الجر … بالضمة والفتحة والكسر
تقول ان العيش عيش العلما … ونورهم نور رياض الحكما
واعربوا الاسم المثنى بالالف … والياء في البيان حيثما عرف
وبالمثنى الحقوا كلا اذا … اضيف لمضمر وهكذا
اثنان نحو لا ارى للناس … الا كما لبن لدى الاكياس
كلاهما منجيان في الزلل … كنوري العينين علم وعمل
جمع المذكر الذي قد سلما … اعرابه بالواو واليا تعلما

والحقوا اولوا وعليونا … به وعشرون الى تسعونا
تقول ان العالمين العرفا … في العالمين الاكرمون الشرفا
هم العباد المصطفون للذين … ان كتابهم لفي عليين
كونوا مذاكرين في كتابي … مستعليين يا اولي الالباب
وانما يعرف بالدلائل … فضل اولي الفضل اولو الفضائل
جمع المؤنث الذي لقد سلم … اعرابه بالضم والكسر علم
تقول ان الكاعبات اللاتي … لهن اولات الحسن في الجنات
قد اعربوا الفاظ اخ حم اب … ثم هن وذي بمعنى صاحب
بالالف والواو ثم الياء … اذا اضفتها بغير الياء
للمتكلم كان فاها … ذو المنطق المليح ما احلاها
ان كلاما باهرا من فيها … اشهى من الدنيا ومن فيها
وبعضها قد جاء منقوصا كما … قد قيل للتذكرة فيما نظما
بابه اقتدى عدي في الكرم … ومن يشابه ابه فما ظلم
ابا اخا حما بقول نادر … يقال مقصورا كقول الشاعر
واها لريا ثم واها واها … هي المنى لو اننا نلناها
يا ليت عينيها لنا وفاها … بثمن يرضى به اباها
ان اباها وابا اباها … قد بلغا في المجد غايتاها

وكل اسم كان غير المنصرف … اعرابه بالضم والفتح عرف
والحكم ان لا كسر فيه ابدا … ولا ينونونه كاحمدا
الا اذا اضيف في الكلام … او ليته معرفا باللام
وذاك الاسم فيه علتان … من علل تسع لدى البيان
العدل والتانيث والمعرفة … والوصف والتركيب ثم العجمة
ومنتهى الجموع في وزنين … والالف والنون زائدين
كذاك وزن الفعل في الاوزان … فاحفظ مثالها لدى التبيان
كعمر وطلحة وعقربا … واسود ومثل معديكربا
ومثل ابرهيم او مساجد … ومثل عمران ومثل احمدا
لكن وزن منتهى الجموع … مقام علتين بالشيوع
والف التانيث هكذا كما … في مثل حمرا وحبلى فاعلما

بيان الاعراب التقديري

وبعض الاسماء اذا تعذرا … اعرابه في لفظه فقدرا
مثل فتى موسى ندلي المرتقى … كذاك في نحو غلامي مطلقا
كذا اذا استثقل نحو قاض … رفعا وجرا نحو حكمي ماض
كذاك نحو يسلي رفعا … كجاء صاحبي عندي شفعا

بيان الاعراب المحلي

وَكُلُّ اسْمٍ كانَ مَبْنِيًّا فَفِي — إِعْرابِهِ نَزَلَ المَحَلَّ لَكِنْ فِي

أَلْقابُهُ فَتْحٌ وَكَسْرٌ وَضَمّ — والوَقْفُ يُجْرَى مِثْلَ حَيْثُ وَكَمْ

إِنَّ مِنَ المَبْنِيِّ فِي التِّبْيانِ — ضَمائِرٌ مَذْكُورَةٌ فِي البَيانِ

وَمِنْهُ أَسْماءٌ فِي المَوْصُولاتْ — وَمِنْهُ أَسْماءٌ فِي الكِناياتْ

وَمِنْهُ أَسْماءُ الفِعْلِ والأَصْواتْ — مِنْهُ الظُّرُوفُ والمُرَكَّباتْ

بَيانُ تَقْسِيمِ العَوامِلِ

القَوْلُ فِي تَقْسِيمِ العَوامِلِ — فِي مِائَةٍ يَكُونُ حَصْرُ العامِلِ

فَبَعْضُها الأُولَى مَعْنَوِيَّة — وَبَعْضُها العَوامِلُ اللَّفْظِيَّة

أَوَّلُها اثْنانِ انْتَهَى المَقالْ — ثانِيهِما قِسْمانِ فِي الأَلْفاظْ

فَبَعْضُها قِياسٌ فِي القِياسِ — وَثَلاثٌ سَبْعَةٌ لَدَى الأَكْياسِ

وَبَعْضُها لابُدَّ أَنْ يُسْمَعا — وَلا يُقاسُ بَلْ كَما قَدْ سُمِعا

وَذَلِكَ إِحْدَى وَتِسْعِينْ — تَذاكَرُوا أَعْمالَها فِي التَّبْيِينْ

أَمّا السَّماعِيُّ فَثَلاثَةَ عَشَرْ — نَوْعًا كَما فِي العَرَبِيَّةِ اشْتَهَرْ

النَّوْعُ الأَوَّلُ الحُرُوفُ الجارَّة

مِنْها حُرُوفُ الجَرِّ وَهِيَ البا مِنْ — والباءُ والواوُ وَحَتَّى فِي وَعَنْ

مُذْ مُنْذُ والكافُ وَلامٌ وَإِلَى — كَذا خَلا حاشا عَدا رُبَّ عَلَى

وَكُلُّها تَجُرُّ الأَسْماءَ الَّتِي — تُذْكَرُ بَعْدَها فَخُذْ أَمْثِلَتِي

وَاللهِ لَيْسَ فِي الهُدَى لِلنّاسِ — كالفَوْزِ بالقُدْسِ عَنِ الأَدْناسِ

فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثانِ — واعْتَصِمُوا بِعُرْوَةِ الإِيمانِ

بَلْ أَعْرِضُوا عَنْ صَنَمِ الشِّرْكِ الخَفِي — وَأَخْلِصُوا لِلّهِ بِالقَلْبِ الوَفِي

لِأَنْ تَكُونُوا حُنَفاءَ اللهِ — فِي مَنْهَجِ التَّوْحِيدِ مِنْ فَضْلِ اللهِ

واسْتَخْرِجُوا أَرْواحَكُمْ مِنَ الجَفا — فِي سُبُلِ الهُدَى إِلَى بابِ الوَفا

أَصْغُوا إِلَى مَعاهِدِ المَعْهُودْ — أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ أُوفِ بِالعُهُودْ

واسْهَرُوا لِلْعِلْمِ والعِبادَهْ — حَتَّى تَشْرَبُوا مِنْ نَهْرِ السَّعادَهْ

واسْتَمْسِكُوا بالعُرْوَةِ الوُثْقَى الَّتِي — تَعْصِمُكُمْ مِنْ وَرْطَةِ المَزَلَّةِ

وَلا تُضَيِّعُوا عُمْرَكُمْ فِي الفَلْسَفَهْ — لِأَنَّها عَنِ الهُدَى مُنْحَرِفَهْ

يا رُبَّ عِلْمٍ لَيْسَ يُغْنِي أَحَدا — خَلا كِتابِ اللهِ دِينِ أَحْمَدا

قَدْ جاءَكُمْ لِعَقْلِكُمْ بُرْهانُ — مِنْ رَبِّكُمْ لِأَنَّكُمْ فُرْقانُ

أَمانَةٌ كانَتْ بِأَيْدِي سَفَرَهْ — وَقَدْ تَجَلَّتْ لِكِرامِ البَرَرَهْ

فِي صُحُفٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَهْ — وَإِنَّها مَعارِجٌ لِلْآخِرَهْ

تَدُلُّكُمْ عَلَى مَناهِجِ الصَّفا — تَهْدِي إِلَى وَلاءِ آلِ المُصْطَفَى

وَاللهُ مُنْذُ خَلْقِهِ فَقَدْ ارْتَضَى — نُورَ كَمالٍ لِلْمُصْطَفَى وَلِلْمُرْتَضَى

صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ — واسْتَكْمِلُوا العُقُولَ مِنْ كَمالِهِ

هُمْ غايَةُ الإِيجادِ فِي الإِنْشاءِ — مُنْذُ يَوْمِ خَلْقِ الأَرْضِ والسَّماءِ

في

وهم سفينة النجاة العليا * جرت على الحبر بحر الدنيا
هم كالجوار المنشآت اللاتي * في البحر كالاعلام للنجاة
تالله لا حكمة في نهج الهدى * حاشا كلا منهم لحرب السعد
لا خير في معالم للعلما * تبا لعلوم هؤلاء الحكما
حكمهم كالحور في الجنان * قد اسفرت من غرف البيان
صداقهن في طلاق الكرما * عجوزة الدنيا بحكم العلما
وليس في بلدة حب الدنيا * كمثل لبنات الكاعبات العليا
هل كائن فيها انيس قادر * على صداقهن قال الشاعر
وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس

النوع الثاني الحروف المشبهة بالفعل

منها حروف تشبه الافعالا * تفعل مثل فعلها الاعمالا
فتنصب الاسم وترفع الخبر * وتلك ستة لدى اهل الخبر
وهذه ان ولكن وان * كذاك ليت ولعل وكان
ان القلوب قد تمل في الظلم * فروحوها ببدائع الحكم
كأن امثال شموس الحكمة * بازغة في قلب اهل الرحمة
ان من الشعر لحكمة الهدى * ان من البيان سحر السعدا
ان الكمال فيض روح القدس * اني لآئب بشهاب قبس

لعلكم مقتبسون نوره * ليت اخلائي يرون طوره
كأن اثمار المعالم العمل * لا تنفعوا بمحض ليت ولعل
لعل ذا الجلال والاكرام * يوصلكم في سبل السلام
ان عز بن النفس ذو القناعة * ان لم تهتك كاسفا قناعه
تزودوا فان خير الزاد * زاد التقى في سفر المعاد
لان عروة التقى لا تنفصم * لكن حب الشيء يعمي ويصم
علمت ان في الخمول راحة * لكن في خلوتنا افراحه
ان اساس العلم بالتواضع * لكن اصل الجهل بالترفع
لان من يعجب بالفضيلة * مستكبر وافتخر عليه
يا ليت عقل كل من يفاخر * بفضله يشيب قال الشاعر
ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

النوع الثالث الحروف الناصبة للاسم

منها حروف نصب الاسم فقط * وهذه سبع على هذا النمط
الهمزة المفتوحة والواو ويا * واى وآ وايا ثم هيا
اطالب العلوم والكمالا * اى حافظ النظم خذ المثالا
يا للعفيا انزلت المناما * الا اطبية واغتنم اياما
لا اطع الا الناصحين * لا تصحب الجهال الا افاضلا

لا يستوي الهداة والضلال ... ولا اولوا الالباب والجهال

عجل هيا ظمآن بحر الرحمة ... حتى على ماء حيوة الحكمة

وليست الدنيا سوى التراب ... فاعتبروا يا اولي الالباب

النوع الرابع الحروف الناصبة لفعل المضارع

منها حروف هي كي وان لن ... فتنصب المضارع ثم اذن

مثل علمت ان تكون محسنا ... لكن رجوت ان تصير احسنا

حق على من كان في العوالم ... ان يصرف الاعمار في المعالم

ان قلت لن ابرح كي اعلما ... فقل اذن تقتبس المعالما

النوع الخامس الحروف الجوازم

قد جزموا مضارع الافعال من ... حروف لم ولما ولا ثم ان

واللام في الامر كمن يرجو العلا ... لما يدع تعد الحيوة مهملا

من لم يقصر همه في الفاني ... فليعتصم بالعدل والاحسان

وان تقيموا العدل والاحسانا ... تنادموا الخيرات والحسانا

ان تبتغوا محامد الاكارم ... لا تنصروا الظلوم بالمظالم

ان ترجوا معارج العلياء ... لا تنزلوا في ظلم الظلماء

ان تنتهوا يغفر لكم عما سلف ... وان تعودوا اعتبروا من السلف

ان تتعظ بالناصح الالوف ... تالله لا تبعه بالالوف

النوع السادس الاسماء الجوازم

تدخل اسما على المضارع ... تجزمه بشرط حكم واقع

وتجزم الجزاء في الجواب ... وتلك تسعة لدى الحساب

انى ومهما ثم اذ ما من وما ... اي واين ومتى وحيثما

تقول من يذق كؤس الحكمة ... يرغب عن الميل بكل نعمة

مهما تذق حلاوة العلوم ... تحذر عن الجهال كالسموم

وايكم يهوى الى التسنيم ... يرد الى مناهل التعليم

اذ ما تقل قولا فقل صوابا ... وما تنل فاغتنم الجوابا

انى توجه فابسط الاحسانا ... واين تجلس فاقتبس عرفانا

متى تصاحب عالما فعظما ... وحيثما تلف كريما اكرما

وايما تجد جوابا بينا ... للامر تسكنه كما في قولنا

ناد عليا مظهر العجائب ... تجده عونا لك في النوائب

النوع السابع اسماء الافعال

وبعض الاسماء من العوامل ... اسماء افعال لدى الاماثل

فبعضها ناصبة عند العمل ... وهي رويد بله ثم حيهل

ودونك هاء وهلم وعليك ... كقولنا دونك نصحنا اليك

حيهل الكمال في الشباب ... عليك تعظيم اولي الالباب

رويد أهل الظلم والغضبانا ... هلم أهل العلم حيث كانا

بله الجموع آخر اللبالي ... وما لذي بل فضل ذي الجلال

أقول هاؤم اقرؤوا كتابيه ... طوبى لمن يصغو إلى الخطابيه

وبعضها اسمها عند العمل ... شتان سرحان وهيهات فعل

شتان أهل العصر والفتوه ... هيهات قوم فيهما المروه

النوع الثامن أسماء تنصب النكرات على التمييز

وبعض الأسماء ينصب اسما نكره ... مميزا إذ منها عشره

إن جعلت الآحاد قريبا ... كذا إلى التسعة والتسعينا

ولفظ كم لذا كأين وكذا ... أعمالها في النكرات هكذا

أقول قد مضت ثلثون سنه ... من عمرنا وما انتبهنا من

وكم صبيا قد فات في الصباح ... ونحن ماضون في الرواح

ألا كأين عبرا تجلت ... والنفس فيها أعرضت وضلت

النوع التاسع الأفعال الناقصة

وعندهم أفعال نقص اشتهر ... ترفع الاسم وتنصب الخبر

كان وصار ظل أضحى أصبحا ... ما زال ما دام كذا ما برحا

بات وما انفك وأمسى ليس ما ... فتئ فانظر في المثال واعلما

لكان كل الناس أدرى من عمر ... حتى المخدرات هكذا اقرا

بل كان شمس الأنبياء سيدا ... وصار الله برجا للهدى

ظل طولهم عني السائلات ... أضحى عبيدهم من الملائنا

أصبح حبهم لنا عباده ... ولم نكن بغيره سعاده

لا زال نورهم علينا طالعا ... ما دام بدر الأنبيا وعلما

ما برح الشيعة في الجنات ... باتوا مع الحسنين وخيرات

أمسيت منهم راجي الشفاعه ... ما انفك أهل الخلف في الشناعه

وليست الا لطفهم مستطرا ... ما فتئ الفردوس أعلى منظرا

طوبى لمن في أخذ لم وعى ... أن ليس للإنسان إلا ما سعى

النوع العاشر ما ولا المشبهتان بليس

حرفان أيضا فيهما هذا الأثر ... قد عملا في المبتدا والخبر

وذانك الحرفان لفظ ما ولا ... قد شبها بليس فيما عملا

قل ما كريم قط ذا المطال ... ولا بخيل صاحب المعالي

النوع الحادي عشر أفعال المقاربه

وهذه الأفعال فيها اشتركا ... عسى وكاد وكرب وأوشكا

كذلك اخلولق أنشا طفق ... حرى جعل أخذ ثم علق

كأوشك الطباع في المراح ... تسكر من مدامة الأفراح

وكاد الحان مطابا بالي ... تدل بكم تمهد الأماني

عَسَتْ مَعَانٍ فِي الحُدُورِ العَالِيَهْ ... اَنْ تَكْشِفَ النِّقَابَ مِنْ مِثَالِيَهْ

قَدْ كَرَبَتْ لَطَائِفُ المَعَانِي ... تَجْلُو مِنَ النِّقَابِ كَالغَوَانِي

كَادَتْ تُضِيءُ كَالبُدُورِ البَاهِرَهْ ... مُسْفِرَةً ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَهْ

فَدَاوَشَكَتْ تَجْلُو مِنَ الخِمَارِ ... وَطَرْفُهَا التَّكْرَارُ فِي الخِمَارِ

لَقَدْ كَرَبْتُ اَخْلَعُ العِذَارَا ... لَمَّا رَاَيْتُ ذَلِكَ العَذَارَى

قَدْ طَفِقَتْ فَاتِكَةَ الاَلْحَاظِ ... تُحَيِّيْنَا بِاَمْلَحِ الاَلْفَاظِ

اَخَذَتْ اَنْ اَنْتِمِهَا مِثَالَهَا ... وَفِي بَدَءَ قَرُبْنَا اَوْ اِلْهَا

قَدْ اَنْشَاَتْ اَنْ نَفْعَلَ المُصَاحِبَهْ ... وَهَذِهِ الاَفْعَالُ لِلْمُقَارَبَهْ

لِبَعْضِهَا مُضَارِعٌ يَجِيءُ ... مِثْلُ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

وَيُوشِكُ العُمْرَانُ اَنْ يَسَاءَا ... وَمُوشِكٌ اَيْضًا لَدَيْهِمْ جَاءَا

اَخْبَارُهَا مُضَارِعٌ فِي الاَكْثَرِ ... الاَسْنَدَهْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

اَكْثَرْتَ فِي العَذْلِ مُلِحًّا دَائِمًا ... لَا تُكْثِرَنْ اِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا

لَكِنَّهُ بَعْدَ عَسَى قَدْ اقْتَرَنْ ... الفِعْلُ فِي الاَغْلَبِ مَنْصُوبًا بِاَنْ

فِي كَرَبَ وَكَادَ نَدَرَ الحَالَا ... بِعَكْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا ... وَبَعْدَ اَنْ فِي الشِّعْرِ اَيْضًا وُجِدَا

النَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ اَفْعَالُ القُلُوبِ

يَنْصِبُ نَحْوَ القَلْبِ مَفْعُولَيْهِ ... مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ اِلَيْهِ

وَذَاكَ

وَذَاكَ خِلْتُ وَرَاَيْتُ عَلِمَا ... ظَنَّ حَسِبْتُ وَوَجَدْتُ زَعَمَا

مِثْلُ عَلِمْتُ المُصْطَفَى نَبِيَّا ... رَاَيْتُ شَاَنَ جَوْهَرِهِ عَلِيَّا

خِلْتُ وُجُوهَ آلِهِ البُدُورَا ... وَجَدْتُ دِينَهُمْ لَدَيْنَا نُورَا

ظَنَنْتُ شَاَنَ كُلِّهِمْ رَفِيعَا ... هَلْ تَحْسَبُونَ مِثْلَهُمْ شَفِيعَا

لَنْ يَزْعُمَنْ غَيْرَهُمْ اِمَامَا ... عَلَيْهِمُ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامَا

وَاُلْحِقَتْ بِهَا حَجَى وَاتَّخَذَا ... وَهَبْ تَعَلَّمْ وَجَعَلْتُ هَكَذَا

وَدَّ وَعَدَّ وَتَرَكْتُ وَدَرَى ... اَلْفَى وَمِثْلَهَا يَجِيءُ صَيَّرَا

النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ اَفْعَالُ المَدْحِ وَالذَّمِّ

اَفْعَالُ ذَمٍّ ثُمَّ مَدْحٍ هَكَذَا ... بِئْسَ وَسَاءَ ثُمَّ نِعْمَ حَبَّذَا

وَتَرْفَعُ اَسْمًا قَارَنَ اللَّامَ كَمَا ... تَقُولُ بِئْسَ المَرْءُ زَيْدٌ ظَالِمَا

وَنَحْوُ سَاءَتِ الجَحِيمُ مَرْحَلَا ... وَحَبَّذَا الفِرْدَوْسُ اَعْلَى مَنْزِلَا

اَوْ تَرْفَعُ اَسْمًا قَدْ اَضَافُوهُ اِلَى ... مُعَرَّفٍ فِي عَقِبِ اللَّامِ تَلَا

كَبِئْسَ نَفْسُ الظَّالِمِينَ الفَاجِرَهْ ... وَنِعْمَ دَارُ المُتَّقِينَ الآخِرَهْ

اَمَّا القِيَاسِيُّ مِنَ العَوَامِلِ ... يَكُونُ سَبْعَةً لَدَى الاَمَاثِلِ

لَكِنْ مَعْمُولَاتُهَا كَثِيرَهْ ... رِسَالَتِي عَنْ ذِكْرِهَا قَصِيرَهْ

بِبَعْضِهَا اُشِيرُ فِي الاَعْمَالِ ... كُنْ مُتَدَبِّرًا لَدَى امْتِثَالِي

الفِعْلُ عَوْضًا عِلْمُ الحُكَمَا ... اَضَاءَ قَلْبَ التَّنَجُّزِ العُلَمَا

وَلِعَرْفِ

ويعرفنا انما الدين في الخصال … بالحلم والخشية والمعالي
والصدق نحو نجل في النما … اجلال اهل الارض قدر الحكما
وسبك العزة والاقبالا … تحصيل نور العلم والكمالا
وانما التحصيل علم العرفا … كان اقتباسا الهدى نور الوفا
تشابه الفاعل والمفعول … كفعلي المعلوم والمجهول
والشرط فيهما الى الاعمال … كونهما الحال والاستقبال
كذا التي وزن الصفة المشبهة … يعمل مثل الفعل المشابهة
نحو ان العابد شغال عقله … مجهولة صفاته وفضله
نذير العالم الحسن انواره … في سره مدخر اسراره
كن طالبا مغنيا الفائه … والبدء مقتبسا ضيائه
نحو المضاف نحو احياء الملك … ادراك فقر بالمرشد العشق
عرفان اهل الارض حزب العرفا … تهدي الى سلوك منهاج الوفا
لان نفس شمس راح الحكمة … في قلب كأس تقرب اهل الرحمة
وذل ابهم ثم فاستغنى عنا … اصبحت منهم لعبدة لله تمنيا
تقول في بيت كؤوس راح … فمن يكن تروح الارواحا
في كأسنا امثلة العوامل … تريك الراح … فضل
قد الهمت شم … … اخير …

مميز الانس من الحيوان … في العلم والحكمة والتبيان
فاستبق المعرفة اسنى … كرامة مهتجا اشواقا
اول اقدام طريق الاهتدا … عرفان قدر السعداء المجدا
فسائلوا معالما للعلما … وخالطوا كرام حزب الحكما
وجالسوا المقربين الكبرا … هم السادة العظام الفقرا
اما كرام العلماء الفضلا … ادلة للطالبين العقلا
العلماء كملوا بالاهتدا … اوامر الله لاجل السعدا
يعلمون الناس في البنا … حقائق الحديث والقرآن
اما كرام الحكماء العرفا … قد اهتدوا في نهج انبياء الوفا
الحكماء عالمون بالله … وانهم كرام احزاب الله
لا تحسبوا انهم الفلاسفة … لانهم اهل المراء والسفه
بل هم كرام زهدوا في الدنيا … عنها لاجل الدرجات العليا
قد سابقوا في منهج الوفاء … بالمجد نالوا قصب العلياء
زكوا نفوسهم بنور المعرفة … لا بزخرفات علم الفلسفة
صاروا اولي قلب سليم انور … والله ذو الفضل العظيم الاكبر
كادوا يكونون من الاعمال … كانبياء الله في الخصال
قد غبقوا الكؤوس راح الحكمة … بعد الصبوح من دنان الرحمة

قد وردوا منهاهم للعرفا ... واتبعوا اصحاب صفر الصفا
هم نظراء الله في الآفاق ... هم نبراء الخلق في الاخلاق
من كان فردوس المعالي مسكنه ... اني يصره شعار المسكنه
اما كرام الكبراء العظما ... فهم هداة العلماء الحكما
قد جمعوا اشانهما في الاهتدا ... هم فقراء عرفاء مجدا
هم حاملو كنوز سر الله ... في العلم بالله وامر الله
لهم سبيل الاكملين الاصفيا ... والصادقين المرسلين الانبيا
تعرفهم في منهج المعاني ... ثم العارفين لدى البيان
وهؤلاء الفقراء العرفا ... جروا على الافلاك اذيال الوفا
وهم ملوك الناس يوم الدين ... يخدمهم كرام حور عين
يبوؤن غرف الجنات ... منازل الحسان والخيرات
مقالهم فيها كلام الحكم ... فقير رهطهم ملوك العالم
يطاف كاس عندهم معينا ... فيها يكرمون خالدينا
فاخفض جناح الذل كلما ترى ... من هؤلاء الكبراء اثرا
والمعنوي عندهم قد انحصر ... في عامل في المبتدإ والخبر
وعامل المضارع المرفوع ... مجردا عن عامل مسموع
امثالنا كالحور في الجنات ... مسفرة من غرف الابيات

الفاظها كالعرب الاتراب ... باكرة المعاني للاحباب
يلوح من نقاب كل حرف ... معنى جمال قاصرات الطرف
فهن خيرات حسان للهدى ... يسفرن في البيان الذي اهتدى
هل ناظر اعينكم اليها ... ام واله قلوبكم لديها
ما ضائع مناظر انكم لها ... لو لهوا لها اليها ولها
اطراف اقلام كرام الفضلا ... معيار عقلهم بدرك العقلا
وكل شيء جاء في طرف القلم ... يمل ما عدا طرائف الحكم
غنيمة الاكياس درس الحكمة ... وانها اعظم كل نعمة
وانما الحكمة روض العلا ... ونزهة الادباء النبلا
اشجارها تنبت في الجنان ... اثمارها تثمر في اللسان
لقد ذكرت عند تسليتي ... طرائف الحكمة والعظات
كي لا يمل القلب علم النحو ... وليهتدوا بهذا النحو
ان من الاشعار نور الحكمة ... وانها للطالبين رحمة
اتممت جوف ليلة البياني ... قد ذهبت وهي كالبنات
قد انتهت لمحفل اخوان الصفا ... على يدي الداعي الى نهج الوفا
ناظمهم معلم الدين ... محمد يدعى بقطب الدين
في سنة المائة والثلثين ... والالف في عام ورود قد بين

لو وسعته رسالة العوامل … نظمت كل النحو والمسائل
لكنه لناقر التنطق … لسليك من بحث الى التشوق
شوقني الى الحكمة كان أبلغا … تتمته كانت على اسبغا
والحمد لله الحميد الواحد … صلى على ساداتنا الأوتاد
محمد وآله الكرام
أكابر الأفاضل العظام

هو

بسم الله خير الأسماء

لما انتهت مقاصد النحو الى … بيان حكمة عليك رتلا
قد شوقتني حكم الأفاضل … ان اطنب الأمثال للأماثل
تمثيل أمثالي بيان الحكم … وتستفيض منه أهل العالم
لأنه نصائح للسعدا … لاسيما للأمراء المجدا
لا بأس ان اطنب ذيل الامثلة … لحكمة أعلى وأسنى منزلة
كأنها أمثلة الأماثل … لما مضى قبل من العوامل
لكنها رسالة أخرى لدى … من اقتدى بالحكماء واهتدى
وانها تكون عند الكرما … بستان علم العلماء الحكما
شجرة الحكمة فيه تنبت … فاستمعوا لقولهم وانصتوا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسيع الرحمة / يرزق من يشاء نور الحكمة
صل على حامل حكمة الهدى / الطالب لقد تزكى واهتدى
وآله الاماثل الافاضل / منابع الآداب والفضائل
وهم هداة الحكماء الكبرا / والفصحاء الادباء السفرا
فرض على كرام حزب العلما / ان يقتفوا لهؤلاء الحكما
لاخير في الصمت عن الحكم كما / في القول بالجهل واسمع ابدا
فليستمع آذان اهل المملكة / نصائحا حافظة للمملكة
اصغوا ايها يا اولى الالباب / انى سائلوها على الاحباب
الملك لله القديم في الازل / والعز كله لذات لم يزل
يعرف عقل شاكر الآلاء / بفكره مصادر النعماء
ونعمة الامن اجل النعمة / والشكر من مقاصد المهمة
الحكماء عقل اهل العالم / يحذرون عن نفار النعم
لانها تبقى لمن قد شكرا / وقل ما اقبل شئ ادبرا
هم قيدوا اوابد النعماء / بالشكر والشكر من الآلاء
وانس كل شارد مردودا / وقلما النعماء ان تعودا
هم يعلمون قدر تلك النعمة / يحافظونها بنور الحكمة

يشاهدون السقم في المآلات / يحارسونها عن المهالات
فيحسبون صحبة الآلاء / قبل فراقها لدى السراء
لانها تدوم بالسكران / لكنها تسلب بالكفران
وانما يكون شكر النعمة / هو الامان من حلول النقمة
الاولى كحديث مولانا علي / روحي فداه انه نعم الولي
والبيت نتلوه بقول عال / كثرها الجهال في المقال
وهي مولانا علي الاعلى / قطب سماء العلم للبرايا
لانه عيبة علم الله / نقطة تحت باء بسم الله
العلم نور فائض بالارشا / يقذفه الله لقلب من يشا
مدينة العلوم من طلابها / محجوبة لكن علي بابها
كلام مولانا علي عال / مثل اسمه منابع المعالي
استمعوا لهذه الرواية / واقتبسوا من نورها الهداية
وانما كلامه اللآلي / من بحر علم الله ذي الجلال
انبيكم لئاليا منثوره / فهذه الرواية المسطوره
بين اركان نظام المملكة / يكمها انامل الملائكة

سئل علي عليه السلام عن احوال العامة فقال

انما هي من فساد الخاصة وانما الخاصة لتقسمون على خمسة

العلماء هم الأدلاء على الله والزهاد وهم الطريق الى الله والتجار وهم امناء الله والغزاة وهم انصار دين الله والحكام وهم رعاة خلق الله فاذا كان العالم طامعا وللمال جماعا فمن يستدل واذا كان الزاهد راغبا ولما في ايدي الناس طالبا فمن يقتدي واذا كان التاجر خائنا وللزكوة مانعا فمن يستوثق واذا كان الغازي مرائيا وللكسب ناظرا فمن يذب عن المسلمين واذا كان الراعي ظالما وفي الاحكام جائرا فمن ينصر المظلوم على الظالم فوالله ما اتلف الناس الا العلماء الطماعون والزهاد الراغبون والتجار الخائنون والغزاة المراؤن والحكام الجائرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

اني ارى هذا الحديث مجملا … اشرحه من قوله مفصلا

لما سمعت في كتاب الغرر … قد انتخبت بعض تلك الدرر

لكن نظمتها بنظم عال … لطالب الرشاد والكمال

شرحت من كلامه كلامه … رفعت من بيانه اعلامه

دعائم الشكر لدى الاماثل … تكون خمسة بقول كامل

الملك معمور بخمس اعمده … تبقى بها قائمة ممهده

يصلح من صلاحها الممالك … وانما فسادها مهالك

وانما تكون تلك الاعمده … اخص اهل الملك في المشاهده

وشكرهم بالسر والاجهار … اركان نظم الملك في الامصار

فحافظوا اركان نظم السلطنه … اصغوا الى تبيين تلك الخمسه

اولها سلالة الافاضل … علومهم منابع الفضائل

العلماء هم ادلاء الله … هم دون للعلوم من شاء الله

يدعون في سبيله بالحكمه … واحسن المواعظ المهمه

خطاء قولهم يكون دائما … صوابه كان لكم دواءا

الطاعة غنيمة الاكياس … العلماء امراء الناس

هم رؤساء الخلق في العوالم … قلوبهم منابع العلم لهم

وشكرهم ان ينطقوا بالحق … وان يناصحوا بنهج الصدق

فلينطقوا صدقا بلا اغماض … وليحكموا حقا بلا اعراض

والحق منجاة لكل ناقل … وحجة لكل حبر جاهل

الحق سيف في البيان قاطع … والباطل الجهل غرور خادع

فليامروا بالعدل والمعروف … ولينهوا عما طرا الانوف

لا بد ان ينهوا بحكم الله … عن منكر الافعال والمناهي

لم يلعن الله القرون الماضيه … والظالمين المارين الطاغيه

الا ان ترك الامر بالمعروف   والنهي عن المنكر الخوف
السفهاء فعل الناهي   فاعلموا انها بالاعتناص
والحكماء تركوا التناهي   فشاركوهم عند الله
الامر والنهي آية الارشاد   فرض على اولئك الامجاد
ان تركوهما الذي السراء   اهلكت اساس الملك بالضراء
يسلط الله على الاشرار   ولا يجيب دعوة الاخيار
لا يأمن الملك بحصن الله   من فتنة الاشرار والدواهي
فظهر الفساد في الامصار   والبر والبحر من الفجار
ليست دونيا تها هو فينا   بل انما اوزارها علينا
فضيلتان الاديب العاقل   العلم والنطق يقول كامل
وانه بالعقل يستفيد   لكنه بنطقه يفيد
المرء قد يظهر من لسانه   لا من عبائه وطيلسانه
بيانه حقائق المعاني   منبئ عن قوة الجنان
كتابه برهان نور عقله   بيانه عنوان قدر فضله
لكنكم لا تعرفون حده   اذ لا اعتبار باللسان وحده
بل انما تعرف من خصاله   ومن صفاته ومن افعاله
اذ بعضهم منافق الجنان   وعالم البيان في البيان

يقول ما تعرفه الاصحاب   يفعل ما تنكره الالباب
واوضع العلم لدى التبيان   ما هو واقف على اللسان
كم من ضلال قيل في الافواه   زخرف من هذا كتاب الله
والدرهم النحاس للمشابهة   مزخرف بالفضة المموهة
تبا لعالم عن الزهد عري   اعرض عن اسواق الله اشترى
شرى علومه بنقد الدنيا   ولم يفز بالدرجات العليا
ما درس العلم لوجه الله   بل طلب العلم لكي يباهي
يصرف نحوه وجوه الناس   مستكبرا بذلك للباس
لا يبتغي منه الصفات العليا   لا يطلب العقبى بفعل الدنيا
بل يطلب الدنيا بفعل الاخرة   تلك تجارة تكون خاسرة
فليتبوء مع ذل العار   مقعده في جمرات النار
العلماء المترفون الفضلاء   اعظم وزرا من طغاة الجهلاء
ظاهرهم في زينة الاوضاع   باطنهم كاشعث الطماع
وانما مصرع عقل الطماع   تحت بروق السيف سيف الاطماع
ان كان معيار الهدى طماعا   وجامعا للمال بل جماعا
وصار هكذا سبيل العقلاء   فمن هناك يستدل الجهلاء
اين دليل منهج النجاة   وانما الاعمال بالنيات

الطامعون لا يناصحونا ... وانما هم متملقونا
هل كيف يطهرون امر الله ... وكيف ينهون عن المناهي
ام كيف يحملون للاعلام ... اوقار حمل الصدق في الكلام
نفوسهم لدى بيان الحق ... ضعيفة عاجزة في الصدق
لانها حاملة الاطماع ... عبا ستر في النصح كالجماع
وان حملها من الحرام ... لا سيما جوائز الحكام
بل حملها من صحبة السلطان ... بالطمع والخوف توأمان
لبس على اولات احمال الطمع ... تكليف حمل الصدق انما وقع
حتى يضعن حملهن للهدى ... ويستضيئوا الهدى من اهتدى
يا رب عالم علمه لن ينفعه ... الجهل برديه وعلمه معه
لان عقل العلماء الجهال ... منخدع لدى غرور الامال
ان شاب جاهل يشب جهله ... ان شاب عاقل يشب عقله
العلم كان هاتفا الى العمل ... فان اجابه والا ارتحل
العلماء المفرطون طرا ... اعظم اهل العالمين وزرا
ها انت علومهم لدى الجهال ... يتركهم كرائم الاعمال
علم بلا اعمال وبال ... يكفها بغيره ضلال
وزلة صادرة من عالم ... مفسدة الافاق والعوالم

زلاتهم مثل انكسار السفن ... تغرق من فيها بحر الفتن
زلاتهم كبيرة الجنايه ... وانها شديدة النكايه
وآفة الافاضل الكرام ... حب الرياسات لدى الانام
وآفة المستعلين الجهلا ... ليس بغير هؤلاء الفضلا
لولا اقتدوا وسيروا منهاج الوفا ... بالحكماء الزاهدين العرفا
هم الاولى قد سارعوا الى الله ... طوروا صراط انما يخشى الله
فاستفتهم اهم اجل السعدا ... ام هؤلاء الحكماء النجبا
قل املئوا من الحياء عينكم ... لا تنسوا الفضل العظيم بينكم
قل اخفضوا اجنحتكم للعرفا ... لا تدخلوا في سرائر اصحاب الجفا
طوبى لمن يعرف حد قدره ... لا يتعدى عن حريم طوره
لا خير في العيش لكل الناس ... الا لمرءين لدى الاكياس
لعالم ذي ورع مطاع ... او متعلم سميع واع
العلم في طبائع اللئام ... تناول النعم في الاسقام
تفقد الرفيع للتواضع ... تفقد الوضيع للترفع
من لم يزك نفسه للحكمه ... بدلت حكمته بالنقمه
من خشي الرحمن كان عالما ... ومن اتى الله بقلب سالما
فناصحوا الله والرسول ... وطهروا القلب عن الفضول

واستعلموا الدرجات العليا ⁂ اياك المال وحب الدنيا
فانها مصرع عقل العقلا ⁂ والشهوات تسترق الجهلا
من ارسل العلم الى معاده ⁂ لم يتوحش قط من كساده
وربحه في سوق الله اشترى ⁂ يكون عند العقلاء اكثرا
والثان من اولئك الاركان ⁂ الزاهدون منبع العرفان
هم عرفاء الله ربيونا ⁂ وهم اماجد الهيونا
هم حكماء الله صادقونا ⁂ وهم احباء مصادقونا
وان منهم كبراء الناس ⁂ تعرفهم افاضل الاكياس
الفقراء العرفاء لله ⁂ كانوا طريقا ينتهي الى الله
ان ملوك الفقر اصحاب الوفا ⁂ هم السلاطين العظام العرفاء
هم في سبيل صفة اهل الصفا ⁂ قد اقتدوا بالمرتضى والمصطفى
هم مفخر الاكابر العظام ⁂ حسبي كلام سيد الانام
الفقر فخري وبه افتخر ⁂ فليفتخر بذاك من يفتخر
كان علي سيد الابدال ⁂ مرشد اهل الزهد في الخصال
علمهم علم الطريقة التي ⁂ برهانها استغنى عن الادلة
فاسترشدوا واستكملوا لديه ⁂ واسندوا خرقهم اليه
وانهم اخص حزب الشيعة ⁂ تبوؤا المنازل المنيعة

وانهم حقيقة الانسان ⁂ في الزهد والحكمة والعرفان
فيهم كمال وصف الانسانية ⁂ وتعرفونهم بزهد ربانيه
صامتة السنهم للفكر ⁂ طيبة افواههم للذكر
وانهم صفر الوجوه للسهر ⁂ يدعون خاشعين في كل سحر
هم خمص البطون للصيام ⁂ هم حدب الظهور للقيام
هم ذبل الشفاه للدعاء ⁂ هم عمش العيون للبكاء
لكنه وجوههم منورة ⁂ مسفرة ضاحكة مستبشرة
وانما شرورهم مامونة ⁂ قلوبهم من الجوى محزونة
وانما حاجاتهم خفيفة ⁂ انفسهم صابرة عفيفة
هانت عليهم في نعيم الدنيا ⁂ انفسهم للدرجات العليا
من جلب الحسناء كالعشاق ⁂ هانت عليه انفس الصداق
بل هانت الدنيا على من كرمت ⁂ عليه نفسه فعنها انفطمت
لما استفاضوا في طريق الاهتدا ⁂ انوار فيض الانبياء المجدا
لقد اماتوا النفس بالرياضة ⁂ احيوا عقولهم من الافاضة
طار العقول في الجنان الاعلى ⁂ من سجن بيضة النفوس السفلى
لم يطمئنوا بالحيوة الدنيا ⁂ ماتوا وفاضوا بالحيوة العليا
وكلما ماتوا هم الاحياء ⁂ تبوؤا الجنات حيث شاؤا

أنهما قسم الله جنود طيبة   قد سمية عقلية منتجبة
طوبى مثل هؤلاء معرفاء   هم فقراء الله إخوان الصفا
شكرهم الدعاء في الممالك   لبا من الخلق عن المهالك
ولم يصبروا في قلة البضاعة   ولم يرضوا بالفقر والقناعة
ويتمسك أهل سلوك الآخرة   إلى أولئك الكرام البررة
لكنهم إن رغبوا في الدنيا   وأعرضوا عن الصفات العليا
أو نقضوا ميثاق ذلك العهد   وانتحلوا لباس أهل الزهد
أو سلكوا منهاج رهبانية   ولم يراعوها بصدق النية
وما رعوا حق الرعاية التي   يكون من آداب تلك الدولة
بأي زاهد هنالك يقتدي   وهم طريق الله كلما هدى
وربّ قوم فقراء سلكوا   منهاجهم لكنهم ما ملكوا
تداعوا المراتب الرفيعة   ولم يفوزوا أبعد بالشريعة
أو زعموا الوصول بالحقيقة   وما طووا مسالك الطريقة
هم اتخذوا الفقر بلا عرفان   بل لعبوا به بلا إيقان
قل لا تهينوا الشرع والطريقة   لستم بأهل الفقر في الحقيقة
لا تلعبوا به بلا احترام   فإن هذا أذنب الضرغام
إياك والذين قد تكلفوا   وفي لباس الفقر قد تصرفوا

تقمصوا الفقر بمحض الدعوى   قد خلعوا عنهم لباس التقوى
وزردوا لباس أهل السيد   ما قيدوا أنفسهم بقيد
بل قد أباحوا حرمات الله   واستنكفوا عنها عن الآلهي
وما رعوا مناهج الزهادة   بل أعرضوا عن سبل السعادة
ولم يزكوا النفس بالصفات   بل نطقوا بالشطح والطامات
تزندقوا بالشرك والإلحاد   واتبعوا الهوى بلا إرشاد
وليس عندهم سوى الدعاوى   بل قد أضلوا الناس في المهاوي
هم قاطع الطريق في السلوك   على سبيل الله كالصعلوك
وهم صعاليك مزورونا   وأشقياء متصوفونا
لبسوا من الصوفية الدنيا   قد دخلوا في الفقر عارفينا
بل إنهم عار كرام الفقرا   بهم بلام العرفاء الكبرا
إن اشتراك الاسم واللباس   قد يوقع الناس في الالتباس
لله در العلماء الفضلا   فيذم مثل هؤلاء الجهلا
يا أيها أهل الغنى والثروة   وإنما شكرهم المروة
الأغنياء منبع الأرزاق   هم أمناء الله في الآفاق
كان عليهم واجبا أن ينفقوا   لله جل شانه ما رزقوا
إن يجعل الغني في رزق الله   باع الفقير دينه بدنياه

وكيف يستجاب عند الله
وليبدؤ السائل بالنوال
بعد السؤال ليس كل نائل
وليس قط عادة الكرام
ان وعد الكريم بالشيء وفا
بما كف صاحب الآمال
ان اللئيم مخلف الميعاد
يا طالب الرزق من اللئام
ان اللئيم لا يفي اذا وعد
سبيله المطال في عطيته
لحسنه تحركت في القول
برسيك والوفاء لا يكون
من حيث فرط بخله يماطل
ليس له من الجحيم جنة
اذا العتبة تقرعينا
تراه بعده بوجه اقبح
بعد مضي الامد البعيد

دعاء اهل الفقر في الدراهم
لا يحوجوا الفقير بالسؤال
الاجراء حر وجه السائل
يا خيرهم وعد البذل والانعام
ان قدر الكريم بالحلم عفا
بغير منة ولا مطال
ينطق بالفحش لدى العباد
رضيت بالحرمان والملام
ويجذل الذي يوعده عملا
تقا على سبلته ولحيته
كذبا وان قوله كالبول
في قوله اسفيلت يا لكون
ومنتهى عدائه التغافل
ولا يشم قط ريح الجنة
تحسبه في وعده لحينا
من تحت كبر الامتحان افضح
ان ليس الا خبث الحديد

وعند كبر الامتحان يظهر
الاغنياء خازن الارزاق
ان يخلوا عنها بلا اشفاق
وابطلوا الحقوق والزكاتا
هم ناكبون عن صراط الله
هم خائنون في سبيل الحق
وامناء الله ان لم يصدقوا
من كثرت صنائع الله عليه
فلا يمل الاغنياء السعدا
وحاجة الناس اليهم نعمة
من كان واثقا الى احسانك
من قطع المعهود من احسانه
من صنع العارفة الجميلة
طوبى لمن يديه كمال قيمته
رابعها الغزاة في الدواهي
وان في الفرار ذل العار
من ذا الذي يروح كالظمآن

معنى رجوليته فعذر
وشكرهم في البذل والانفاق
وعاملوا الله على النفاق
لن يبلغوا الفلاح والنجاتا
وسارقوا حق عباد الله
لا امناؤه بنهج الصدق
حينئذ يفعل من يستوثق
قد كثرت حوائج الناس اليه
حوائجا للفقراء المجدا
لا يجعلوها في المال نقمة
اشفق قلبه على سلطانك
قد قطع الموجود من امكانه
شرف بالمحمدة الجزيلة
وان قدر المرء قدر همته
وانهم انصار دين الله
وغضب المنتقم القهار
في جنة المأوى الى الرحمن

وان جنة النعيم العاليه ... في تحت اطراف العوالي الغاليه
وانما الجهاد باب الجنه ... وانه من الرزايا جنه
يفتحه الله لاوليائه ... يرثه الله لاصفيائه
وانه كان لباس التقوى ... وانه الدرع الحصين الاقوى
من ترك الجهاد في السراء ... يشمله البلاء في الضراء
البسه الله لباس الذل ... ابدل النعيم حسرة الخلل
ديث بالصغار والقماء ... اذ لم ينصر الحق في البلاء
معنى الديوث من هو المذلل ... زمامه في يد من يذلل
يمشي مطيعا امره بالمرأة ... ينقاد بالذل ولا غيرة له
عقوبة الغافل في التاريخ ... عقوبة الجاهل في التوبيخ
ان الديوث تارك الجهاد ... اذ لم يحافظ سترة العباد
يرى نساء حيه اسيره ... ولا يهيج في القلوب غيره
الم تكن بناتهم بناته ... بل ليست الغيرة من صفاته
من الديوث من يخلي اهله ... في يد غيره ولا حكم له
ان الديوث خاذل العشائر ... وذنبه من اكبر الكبائر
يخذل في الهيجاء واللاواء ... نساء حيه لدى الاعداء
وانما البلاء في التواكل ... وانما اللاواء في التخاذل

لم يغز قوم عند عقر دارهم ... ولم يحاجوا في حمى ديارهم
الا وذلوا في يد الاعداء ... واستعبدوا في شدة اللاواء
ان الغزاة سادة العباد ... هم نصراء الله في البلاد
شكرهم الحرب لدى الهيجاء ... بغير سمعة ولا رياء
ولا اكتساب ثروة وجاه ... بل كان عزمهم لوجه الله
ليربط الله على القلوب ... ويثبت الاقدام في الحروب
وينصرن الله من ينصره ... بالغيب بل يشكر من يشكره
ان تنصروا الله لدى الهيجاء ... ينصركم الله بلا اضراء
لكنهم ان جاهدوا للدنيا ... لا لابتغاء الدرجات العليا
بل اعرضوا عنها بلا يقين ... ولم يكونوا نصراء الدين
لن يحفظوا مسالك الثغور ... عن فتنة الاشرار والشرور
بمن يذب عن عباد الله ... حينئذ في فتن الدواهي
خانها الحكام في الممالك ... وهم رعاة الدين في المهالك
وشكرهم ان ينصروا المظلوما ... ولا يعينوا ظالما غشوما
زكوتهم اغاثة الملهوف ... والحكم بالعدل وبالمعروف
وليعتبر آراء مطلق الحكام ... ولا يكونوا اسوة الحكام
وانما كان ثبات الدول ... اقامة العدل بلا تعلل

لا يصلح الاديان الا العقل … لا يصلح البلاد الا العدل
الملك قد يبقى مع الكفر ولا … يبقى مع الظلم كما قد نقلا
وانما الظلم وخيم العاقبة … وانما البغي يبيد صاحبه
ظلامة المظلوم تسلب النعم … تخرب الملك وتهلك الامم
وانما الجزاء لا بد لها … يعجلها الله ولا يمهلها
يؤخذ فيها من جرى على يده … في نفسه او ماله او ولده
ظلم المظلوم موجب النار … مخرب الديار والامصار
الجور راس فتن العمران … والبغي اصل منشا الخسران
الحاكم الجائر في البلاد … مناصر الاضداد والاعاد
اظفار قهر السبع الحطوم … احسن من امارة الغشوم
بيد سيف البطل المعاجز … لا كناوه من العاجز
راحة الابن في الاسحار … يسعد عند الواحد القهار
وفي الرقاد امن الظلام … وليس امن الله في المنام
قد ظاهر الرحمن بالعناد … من كان ظالما على العباد
تذكروا في الظلم عدل الله … وقدرة الله على الدواهي
جور الولاة اقبح الظلماء … ظلم القضاة اوضح الاشياء
وآفة القضاة كثرة الطمع … وآفة العدل قلة الورع

من جار عند حكمه اقضيته … عما قليل يزول مثل رتبته
ان كان اصل الظلم في الحكام … من ينصر المظلوم بالاحكام
ان كانت الرعاة في الامصار … على الرعايا منزل المضار
بمن يراعون عن النيران … لدى خطوب الدهر والزمان
بمن هناك ينصر المظلوم … وشافع الظلم هو الظلوم
وبئس حال حاكم خوان … بظلم اهل الملك للسلطان
يكون دهرا حامل المظالم … والله لظلم كل ظالم
وعامر الشهوة الجبابره … مخرب الداره في الآخره
فوجهه يسود في المعاد … لمشتهي الفجار كالقواد
ومن كان ظالما وباغيا … سلطه الله عليه عاديا
العدل معيار بقاء السلطنة … فاعتبروا بما جرى في الازمنة
والله اهلك القرون الماضية … كانهم اعجاز نخل خاوية
فهل ترى لحزبهم من باقية … واحسرتا على النفوس الطاغية
خير الملوك من امات الجورا … ومن اباح ضعفه والجورا
جور السلاطين لضعف البشر … اذ هي من الجور على الرعية
اذا استشاطت حالة السلطان … تسلطت عساكر الشيطان
وانما السلطان ظل الله … لانه مصدر عدل الله

وهو أمين الله في العباد ... وهو مقيم العدل في البلاد
وآفة الملوك سوء السيرة ... والوزراء سوءة السريرة
زلات آراء أهالي الملك ... مشعرة مؤذنة بالهلك
وإنما أسباب سوء التدبير ... تكون في فساد سوء التدبير
كذب السفير يولد الفسادا ... نفاقه يفوت المرادا
الكذب كان مبطل الحزم ... ونافقا وصارفا للعزم
الكذب عند الأمراء قد نشا ... لا تمنعوا أولي الحقوق بالرشا
قل لا تبيعوا منصبا بالرشوة ... لا تقصروا همتكم بالحبوة
ولا تولوا اللئماء الصغرا ... كي لا تبدل الأمراء الكبرا
إمارة الأحداث والأرذال ... دليل هدم الملك والزوال
ودولة الأرذال واللئام ... تكون من نوائب الأنام
وإنما بدء زوال الدول ... عند اصطناع الأمراء السفل
من لم يكن مأمور سلطان الهوى ... هو الأمير صادقا وما غوى
ورب عقل عاجز أسير ... عند هوى مقتدر أمير
إن الأمير من له الإمارة ... على عيوب نفسه الأمارة
وأشجع الناس لدى الحكومة ... من نفسه ما نازعت علومه
أقوى الأنام سطوة لديها ... أعظمهم سلطنة عليها

سوسوا نفوسكم لدى السياسة ... ليستند بها قوة الرياسة
إن أساس الظلم يسلب النعم ... إن عماد الجهل يهلك الأمم
فأسسوا للملك أس العدل ... ودعموا له عمادا العقل
كي ينصر الله موالي المملكة ... ويخذل الله معادي المملكة
صير شعار الدين حصن دولتك ... واجعل دثار الشكر زيد نعمائك
دولتك العليا إذن لا تغلب ... نعمتك العظمى إذن لا تسلب
اسمع نصائح المحب العارف ... وفز بنور حكمة المعارف
أعدى الأعادي من لديه هوى أهن ... وفي عيوب صحبه يداهن
إن الصديق من يكون صادقا ... مناصحا مرافقا مصادقا
سل الفؤاد عن وداد من تشا ... فإنه يشهد من غير رشا
إن الصديق أقرب الأقارب ... والأقرباء السوء كالعقارب
وشر إخوانك من أرضاكا ... بالباطل الأدنى وما نهاكا
وصحبة الأرذال والأشرار ... توجب سوء الظن بالأخيار
لا تستخفوا بكلام الناصح ... لا تسمعوا غرور قول المادح
فإنه يحسن القبيحا ... يبغض الشفيق والنصيحا
واحترسوا من سورة الإطراء ... والمدح والتبجيل والثناء
لأن حب المدح في الإنسان ... يكون أقوى غرض الشيطان

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

وكبرياء العلو في المجالسة … مصيبة عظمى لدى الابالسة
ورتب في ابهة مستكبر … اخس من كل حقير مدبر
وشرافة العقول الكبر … وشرافة الذكاء المكر
تواضع الكرام سلم الشرف … ولكن استكبارهم راس التلف
ثمرة التواضع المحبة … ثمرة التكبر المسبة
لان هذا يرفع الوضيعا … لكن هذا يضع الرفيعا
الكبر قبح يظهر الرذيلة … تواضع النبل الفضيلة
شان الكريم كلما يرتفع … يزداد في اخلاقه التواضع
ان بلغ اللئيم فوق الحال … فشانه تنكر الاحوال
فامتحن الناس وكن عليما … اياك والكريم واللئيما
من سطوة الكريم كلما وضع … وسورة اللئيم كلما رفع
اياك والكريم ان اهنته … اياك واللئيم ان اعنته
في ستة تختبر الرجال … فيعلم العقول والاحوال
عند الغنى والفقر والمجالسة … والعزل والمنصب والمحاسبة
والمصاحبة
يعرف قدر جوهر الرجال … لدى صروف الدهر والاحوال
لا تقصد العلو والفسادا … في الارض كي تستكمل الرشادا
وترتقوا معراج دار الاخرة … في جنة المأوى مقام البررة

كانت صفاتكم

كانت صفاتكم كم مصا…
وهذه انموذج الافكار …
قد خرجت من قريحة اللجج … لا امد…
ما سفرت لكم كبدر ابلج … لاح على الكم…
يحفظها اكارم الاماثل … ويحرز الفضل ولو السه…
من نظمها قد اشتهر لي … فاين راح لتريح قلبي
كي اغسل القلب عن التدنيس … مهتديا في حرم التقديس
اصمت عن رسوم نحو وانا … حمدا لمن اذهب عنا الحزنا
…غفار الخطايا المصطفى … قلوبنا عن ظلمة الشرك الخفي
وانما الله اله واحد … سبحانه هو الرؤف الشاهد
فالحمد لله هو الله احد … لم يزل الله هو الله الصمد
كان بغير والد ولا ولد … ولم يكن لذاته كفوا احد
واكمل الصلوة والسلام … على الرسول سيد الانام
وآله الاماجد الاطهار
وصحبه الاعاظم الاخيار

قد وقع الفراغ من تحرير الكتاب في عشر الاوسط من شهر ربيع المولود من شهور سنة ستة وثلثماية بعد الالف من هجرة النبوية على صاحبها الف الف الثناء والتحية

...المكا...

...ين سند السالكين

...وة الاولياء المتبحرين وزبدة

الحكماء المتألهين مرجع العرفاء الكاملين مجد الملة

والدين العالم الربانى والعارف الصمدانى قطب العرفاء

آقا ميرزا جلال الدين محمد الحسينى الشريفى الذهبى الشيرازى الملقب

بمجد الاشراف دام الله ظلاله ومتع الله المسلمين بطول بقائه

اين بنده فدوى ايشان اعنى خدمتگذار درگاه ايشان

ميرزا محمد حسين الشيرازى الذهبى

المتخلص بعشقى

فهرموه

بزيور طبع

آراستن فى سنه ١٣١٦

من هجرة النبوية
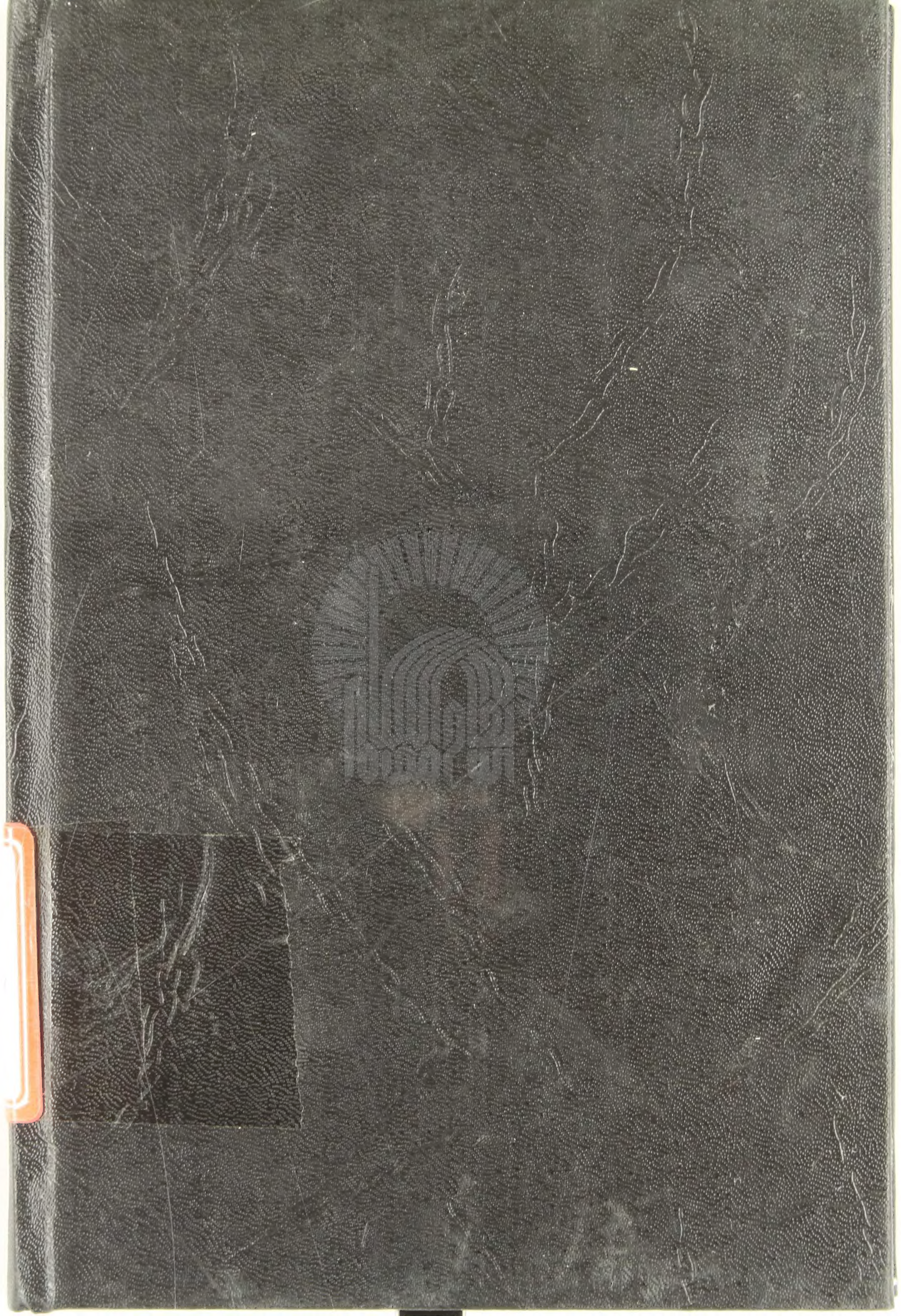
على هاجرها الف تحية